الخميس : ١٠ صفر ١٣٥٣ و٢٤ ايار سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

مدير الادارة : عبد الرؤوف هاشم

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — العنوان البريدي : ص. ب ٢٥٥

اهلم تشهد الغارة الشعواء مقتحماً مدافع

الدفاع

العدد ٣٥ — السنة الاولى

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا - يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٢٠٠	١٢٥

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

١ – تجني اليهود المكشوف ...
٢ – متى يبرم الصلح في مكة
٣ – تحد للقضاء لا لابراهيم هنانو

يقرر المجلس الملي اليهودي دعوة قومه الى اضراب عام في سائر مدن فلسطين « احتجاجا على حكومة فلسطين لتقييدها الهجرة ... » . وتسأل انت اين تقييد الهجرة وأين علائمه ؟ فتجيبك البواخر التي نزلت ثغور فلسطين ها هي ارقامي وهؤلاء هم الوف المقذوفين من جوفي الى بر فلسطين ويكادون يغرقون البلاد اغراقاً.

وتعود فتسأل عن سر هذه الغضبة من المجلس الملي اليهودي وما هي الحوافز التي تحفزه الى انتحال هذا السبب لبث دعوته ، فلا ترى الا مفارقة من النوع الصبياني او من لون التجني البليد ، يقابل به الولد الوالد ليستزيد عطفه ورفقه ، وليدرك منه منتهى امانيه ، مستطاعة وغير مستطاعة . وقد يسرف في التجني والادلال فيطلب ان ينزل اليه القمر من عليائه ليلهو به ! علما ان اباه على كل شيء قدير ...

اما نحن العرب . اما نحن اصحاب الحق الاصيل . اما نحن المغزوون في عقر دارهم والمراد غمرهم بموجة دخيلة اقوى من موجهم الاصيلة ، فنحن سكوت والعدو يتكلم . يضرب اليهود احتجاجاً على شيء من طول الوقت يمنع دخول كياتهم جملة واحدة ، فهم يحرصون ان تكون فلسطين يهودية اسماً ومعنى لحماً ودماً ، في اقصر فترة . يضربون لان البواخر تقذف الى البلاد مئات مترادفة لا الوفاً مترادفة او عشرات الالوف مرة واحدة . وتراهم قلقين لان املاء فلسطين بكميات اليهود لا يتم في عام واحد بل في عدة اعوام ... فهم يتعجلون الامر ولا تتحمل اعصابهم بطء بعض سنين . ذلكم هو سر اضرابهم اليوم الذي يقومون به ترويعاً لحكومة فلسطين وحملاً لها على فتح الباب مرة واحدة ، ليت شعري ما الذي اعددناه في مقابلة تجنيهم في الباطل ونحن اصحاب حق صراح ؟

****

لاحت في جو مكة صعوبة اخرت اقرار الصلح بين الملكين . وقصاراها ان ابن السعود استثمر الامر الواقع فاضاف الى شروطه الاولى شرط الغرامة المالية وشرط تعديل الحدود الجبلية مما يلي نجران الى الجنوب . ولو ان الحرب كانت بين جهتين غير عربيتين لساغ للغالب او المتقدم اقتراح شروط جديدة ملائمة لنتيجة التقدم او النصر ، ولكفل فن الحرب للجهة الغالبة ان تعوض ما انفقته على الجيوش المحشودة لضرورة تلك الحرب . لكن الحال هنا تختلف عن حرب واقعة بين جهتين احداهما غريبة عن الاخرى ، فكلا الامامين اخ للثاني وشقيق . وكلاهما مستمد من المصلحة العربية التي هي سيدة الجميع . بيد ان الصعوبة ليست في مكة وحدها فان في صنعاء اختلافاً بين الامام يحيى من جهة ونجله سيف الاسلام احمد ومن معه من القواد اليمانيين ممن لا يرون رأي الامام في التساهل الذي يبديه لاقرار التسوية مع الجانب السعودي ، ويعتقد هؤلاء ان في امكانهم رد السعوديين من انحاء اليمن واحتلال نجران ثانية ، وبازاء هذا التضارب في الرأي لا غنى عن تذليل العوائق لتكوين رأي موحد تبنى على اساسه التسوية القاطعة على ان ما لدينا من انباء خاصة هبطت من عضو جليل من اعضاء وفد السلام يلهمنا التفاؤل في حسن المصير وقد لا ينقضي يوم او يومان حتى ترد البشرى بابرام المعاهدة وزوال الخلاف وقيام تسوية عامة تقطع بواعث الخلف في قابل الايام . ونحن في ارتقاب هذه البشرى نلبث مطمئنين

***

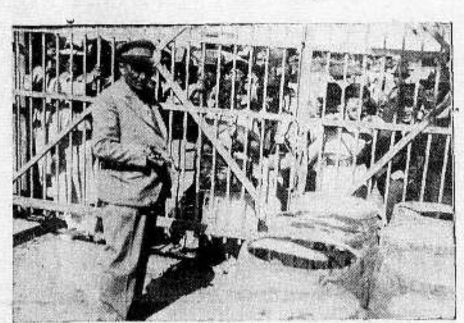
عبث جديد وتحد للقضاء يقعان في سورية الشمالية تحت ظل الدولة المنتدبة حامية العدل والمساواة ... فقد اصدرت السلطات عفواً عن مجرمين اعتديا على زعيم الشمال ابراهيم بك هنانو اعتداء بالرصاص . فنظرت السلطات القضائية في امرهما وقضت بسجنهما عشر سنوات . وما كادت تنقضي سنة واحدة على تغييبهما في السجن جزاء وفاقا لما قارفاه من جرم مثبوت ، حتى تدخلت السياسة في حكم القضاء واسبغت عليهما عفواً تخليهما من مدة الحكم . والمعنى البارز في ذلك ان السياسة تزن الامور بغير ميزان القضاء وتخلي المجرمين من تبعة الذنب اذا شاء لها الهوى او استطالت النظرة الحزبية . والزعيم هنانو غير منكور انه بغيض الى السلطتين الانتدابية والمحلية ، واخلاء سبيل المجرمين المعتديين انما هو تحد للرجل البغيض منهما . ولكن فات السلطتين انهما تتحديان العدالة في هذا العمل الشاذ ، وتزيدان في رفعة الرجل الذي يتجه عداؤهما اليه والذي لبث بضع عشرة سنة مناضلا بقوة دون حرية بلاده ، فلابراهيم المجد كله ، وللسلطة المتحدية كل الخذلان

سامي السراج

حديث الهجرة والسيل الدافق
التقارير والوثائق الرسمية تسند العرب
تفننهم في وسائل التسرب الى البلاد عابثين بالقانون
لا يرضى العرب حل غير وقف الهجرة واخراج الوف المهربين

«وفضلا عن المهاجرين من ذوي الاصناف المصرح بها لمن يرومون الاستيطان في فلسطين ، يدخل في البلاد سنوياً عدد وافر من الناس بصفة سياح يبلغ احياناً بضعة آلاف ولا تنتبه الحكومة الا للقليل منهم ... وفضلا عما تقدم يدخل عدد ليس بالقليل الى البلاد بطريق التهريب والتملص من المراقبة الواقعة على الحدود ... فمن الواضح اذن ان الوكالة اليهودية هي المسؤولة عن جميع هذه الحوادث المخالفة للقانون . »

تقرير سمبسون ص ١٧٢، ١٧٣



السيل في ميناء يافا

جماعات من الصهيونيين قذف بهم البحر في ميناء يافا

حديث الناس

الهجرة ! هذا هو الخطر الذي اخذ يبدو واضحاً لا اعين الشعب الفلسطيني ، يراه الفلاح وهو وراء محراثه ، في المستعمرات المنتشره ، اينما وقع بصره ، ويراه ابن المدينة في البواخر التي تحمل كل يوم شحنة كبيرة من المهاجرين ، ويراه كل عربي في تضخم عدد الصهيونيين ، حتى لقد كان جابوتنسكي وامثاله متشائمين يوم اعربوا عن املهم في ان تصبح الصهيونية اكثرية في البلاد بعد اقل من خمسين سنة ! وهو بعد حديث العرب كافة .

نصيحة لجنتكم !

وقد كان جديراً بحكومة فلسطين ، وعلى رأسها فخامة المندوب ، ان تسير وفق تقرير لجنة تحقيق اضطرابات عام ١٩٢٩ على الاقل . فقد قالت اللجنة في تقريرها ص ١٤٨ « ونحن نرى انه من المفيد ، ريثما تنشأ حكومة نيابية في فلسطين على شكل من الاشكال ، ان تستنبط طريقة تمكن بواسطتها اخذ رأي الهيئات غير اليهودية في مسائل الهجرة التي لو كان في البلاد مجلس تشريعي لاحيلت للجنة الهاجرة المخصوصة للبحث فيها . »

لهذا ماطلتم

فهل تفضلت السلطات في فلسطين فاستأنست برأي العرب ، اصحاب البلاد الشرعيين دون غيرهم ؟ اليس من حقهم وهم اهل البيت والدار ، ان يؤخذ رأيهم في مسئلة سيل دافق يقذف الى بلادهم المئات والالوف من الصهيونيين المنتشرين في انحاء الدنيا ؟ لهذا ماطلتم في اقامة حكومة نيابية . لهذا ارجأتم فكرة المجلس التشريعي الذي لا نرضاه نحن كطمح . فعلتم ذلك لان الصهيونيين اليوم اقلية ، ولانكم لن تجدوا عربيا واحداً مهما انحطت مداركه القومية يقركم على الاستمرار في سياسة احلال شعب محل شعب آخر متعمدين او غير متعمدين

تحذير لجنتكم !

ثم تبدي اللجنة رأيها واضحا فتقول « ويظهر لنا انه من الواضح ان موقف العرب الناجم عن اقتران السخط بالخوف اقترانا خطراً قد يكون سببا لاضطرابات مستقبلة .. » فاين الحل الذي تداركتم به مثل هذا السخط ؟ وقد صدق ظن اللجنة فقامت المظاهرات الاخيرة التي حوات سخط العرب الى ناحية الحكومة تحولا واضحا جليا . ان اهل هذه البلاد لا يطمعون في اكثر من حقوقهم المشروعة ، واول حق لهم ان يستشاروا في هجرة شعب غريب الى بلادهم ، لانهم اولى من الانكليز وغير الانكليز بذلك . ام ترى اهمل تحذير اللجنة لانه حق مثل سابقه ؟

مغريات كاذبة !

وقد زعموا في الماضي بان النازحين من اليهود الى هذه البلاد اغنياء يجرفون معهم اموالهم المكنوزة ، حتى ظن بعض العرب ان تيار الهجرة اكثره مكون من يهود امريكا وانكلترا . لا ! ان ٧٠ في المئة من المهاجرين يأتون من روسيا ورومانيا وبولونيا واليمن . وهؤلاء جاؤا بلادك ايها العربي كجماعات « تطمح الى الاعمال اليدوية والاشغال الانشائية » كما يقول تقرير سمبسون ، بعد اذ ضاقت في وجوههم الاعمال في بولونيا لاعتزام الحكومة والاهلين هناك استخدام ابناء البلاد بقصد اخراج اليهود منها . وعلى فرض ان هؤلاء اغنياء ، وهم ليسوا كذلك كما تبين لك ، فما نفع مال وافر يحمله صاحبه ليشتري به بيتك وتظل انت بلا مأوى ! المال لم يجيء هدية اليك ، وانما جيء به لطردك وزوحك عن الارض كما طرد وزحزح قسم من اخوانك عن سهول مرج ابن عامر ، والحوارث ، وعشرات الاماكن غير هذه . ويقول مستر سمبسون ان ٩٦٠٠٠٠ يهودي يسكنون اليوم رومانيا وهم في حالة سيئة ، ولذلك لم يروا مخلصاً لهم الا بالهجرة الى فلسطين

اين التدابير ؟

ولكى تكون هذه الهجرة دافقة رأى الصهيونيون ان يبتدعوا الواناً من الدهاء تدخلهم الى هذه البلاد بطرق غير شرعية . ولسنا نذكر الاسماء في

البقية على الصحيفة الخامسة

بعد أن وصلوا ...

جماعات من اليهود المهاجرين جاؤا ليزاحموك أيها العربي

سلسلة « الدفاع » الحربية

فارس المانيا الاحمر
نسر الجو في الحرب العالمية
معارك دامية بين الغيوم وفوق الخنادق

— بقلم فلويد غيبونز القائد البريطاني المعاصر —

لكنها الكأس

بعضهم سقط على الارض مثل الشهاب السريع المشتعل يحترق وهو في نزوله آلاف الاقدام قبل ان تصل بقاياه التراب . وبعضهم يهبط من على مئات الاقدام بطيارته ، فتصطدم بالارض كأنها قنبلة او صاعقة قذفت بها السماء . وبعضهم الثالث يهبط حياً — ولكن يندر ذلك . هذه هي الكأس التي جرعها « رشتوفين » اولئك الشجعان الذين نازلوه . وهي الكأس التي شرب بها النسر ايضا . قاتل فقتل ، ثم قتل . وصارع فصرع ، ثم صرع – مثل ابطال الاساطير

حبات المآسي

كم عدد الذين صرعتهم يا ايها النسر الصغير ؟ ان القائمة لطويلة مدهشة . انها سلسلة من الانتصارات بعيدة النهاية . بل هي مسبحة حباتها المجد والمآسي ، واحدة صيغت من الظفر ، واخرى قبر انطوت فيه معالم الذين صرعتهم . لقد صرفت وقتاً طويلا في (اوتسدام) ابحث في السجلات الالمانية الى ان اصبحت اليوم قادراً على ذكر كل موقعة والطيار الذي اذقته الموت فيها . وسأذكر كل ذلك في آخر الكتاب .

عانق الموت فتاه !

وفى ٢١ ابريل عام ١٩١٨ عانق الموت فتاه هذا بعد ان نشبت بينه وبين الفريسة الواحدة والثمانين التي اختارتها قيادة القوات الجوية البريطانية له معركة . سقط فوق الخنادق والخطوط الملتهبة في أميانس ، امام خنادق الاستراليين ويده ما تزال قابضة على « ضابط الطيران » . كان عمره يومئذ ٢٥ سنة فقط .

الشعرات الثلاث !

كانت خسارة وطنه به جمة لا تقدر . حتى لقد بلغ الحزن بالقائد لودندورف ان قال « كان رشتهوفن لنا خير من ثلاثة فيالق » . لم تنشئه والدته نشأة عسكرية كما قلنا ، ولكنه اذ تقام المسابقات في هذه الحرب ارتفع اسمه عالياً عالياً فوق ثلاثين الف طيار . وهي تعيش اليوم عيشة هادئة في احدى قرى سليزيا في ذلك البيت الابيض الذي رددت جدرانه طلقات الفتى اذ يصيب بها الوعول وجوارح الطير في الاجمة المحاذية .

واي شيء احب الى ذلك الوجه الشاحب ذلك الرأس المشيب ، اي شيء احب الى امرأة قال عن ولدها لودندورف ما قال ، ورأت من الاوسمة الذهبية التي علقت على صدره حتى اثقلته ما رأت – اي شيء احب اليها من شعرات ثلاث احتفظت بهن ذكرى ذلك النسر المغامر !

اعجب غرفة !

وتقيم والدة النسر في غرفة ابنها بعد اذ زينها قبل وفاته — وبقايا حطام الطائرات التي قهر اصحابها في اعالي الجو . اقام من هذا الحطام المواقد و « التعاليق » والمصابيح ووضع مدفعاً رشاشاً على باب غرفته — وهو المدفع الذي اطلقت مئات من رصاصه عليه فنجا منها كلها وقتل صاحبه . كل واحد من هذه الاواني العجيبة تمثل معركة فاز الفارس فيها . بل انظر هذا المدفع الآخر — اتعلم من صاحبه ؟ ابرع طائر في صفوف الحلفاء — انه الماجور (لانو هوكر) الذي انتصر في عدد من المواقع الجوية ، وعلق على صدره « صليب فكتوريا » وعشرات من اوسمة المجد . حينما التقى به تحت عين الشمس ، رأى جنود الجبهة نسرين ينقض احدهما على الآخر فأدهشهم المنظر المثير ، وراحوا يرقبون النتيجة بلهفة ورعب . وقد كتب رشتهوفن يصف ادوار هذه المعركة فاستأذنت شركة « اولستاين » في ترجمة ما كتب الى الانكليزية — قال :

معركة النسور

لي الشرف الرفيع اذ علمت فيما بعد ان الطيار الانكليزي الذي صرعته في ٢٣ نوفمبر عام ١٩١٦ كان الماجور هوكر . ولم اكن بالطبع اعرف ذلك وانا في غمرة المعركة ، لكنني رأيت من مهارة خصمي وبسالته ما قد كدت اعرف بهما شخصيته . كان الطقس جميلا يوم اذ غادرت المطار في ٢٣ نوفمبر . وكنت في احسن احوالي تلهفاً الى الصيد والمغامرة ارتفعت بطائرتي الى عشرة الاف قدم فلمحت عن بعد ثلاث طيارات بريطانية عرفت انها رأتني . وعلمت من مناوراتها وبراعتها في السير انه يوم مدهش حافل خرجت هذه الطائرات الى الصيد مثلي كانت كلها فوقي ، فرضيت بالواقع وبما اني في مركز يهاجم الطيار منه صبرت لارى احداها تنقض علي ، ولم يطل بذلك انتظاري ، وفي الحال هوت طائرة علي في مثل لمح البصر .

« البقية غداً »

الغازي مصطفى كمال باشا

المثل الكامل للرجولة

كنت بدأت بنشر حياة الغازي في جريدة محلية فوصلت بها الى جهاده الوطني وكفاحه المستميت لاجل تخليص بلاده لما كان المستعمرون قد استولوا عليها من كل جانب الى ان وصلنا الى خروجه من امانيه على اثر تعميم ابن علي كمال بك وزير الداخلية وقتئذ للولاة والقواد بالجبرة ينذرهم باقالة الغازي ويحذرهم من اجراء اي معاملة رسمية معه او تنفيذ اي امر له حتى وصل على ذلك من غرة الى سيواس ومنها الى ارضروم ليستطلع احوال الشعب واتجاه الجيش نحوه، فرأى الشعب والجند يستقبلانه في كل مكان مر به استقبالا حماسيا يفوق حد الوصف وانهما يفديانه بالارواح

الى هنا وصلت في مقالاتي المتتابعة عن حياة بطل الشرق، ولبعض اسباب خصوصية اضطررت الى ايقاف هذه المقالات. غير ان الحاح الكثير من اخواني في فلسطين وشرق الاردن ورغبتهم في اعادة نشرها لمطابقتها الواقع والوقوف الكثير منهم على صحتها شجعني على العودة لنشرها في (الدفاع) الذي يتولى رئاسة تحريرها صديقي الحميم سامي بك السراج.

وهذا ماسيتحدث به الغازي عن نفسه قال:

كان منير بك والي ارضروم قد اقيل من طرف حكومة الاستانة فارسلت له خبراً بعدم مغادرته المدينة ريثما اصل اليها فيبقى بها لحين حضوري. كما ان مظهر مفيد بك بعد انفصاله من ولاية بتليس كان ذاهبا الى الاستانة عن طريق ارضروم ولكنه لما علم بقرب مجيئي بقي ينتظرني فيها

لقد سبق ان اجمع هذين الواليين مع ناظم قره بكر باشا قائد الفيلق الخامس عشر ورؤوف بك الذي كان يرافقني ونوري بك متصرف ازميت وكاظم بك رئيس اركان قصري وخسرو بك الاركان حرب والدكتور رفيق بك نبحث مليا ونداول الاراء فيما يجب اتخاذه من التدابير تجاه الاحوال الحاضرة

فاردت في هذا الاجتماع ان تكون الوضعية العمومية والخصوصية والطرق التي يجب السير عليها موضع البحث والمناقشة وقد اوضحت لهم الوضعيات المخالفة والمهالك العمومية والشخصية والمغامرات التي يجب الاقدام عليها وقلت لهم ان الذي سيلقي بنفسه الى ميدان العمل للوصول الى الغاية القومية سوف يصادف في طريقه البلاط والحكومة والمستعمرين تسعى لعرقلة مساعيه والقضاء عليها. كما انه لا يغرب عن البال اشغال البلاد وتحويلها الى جبهة معاكسة. لذلك فانه يجب على الاشخاص الذين يطمعون في القيادة ان يضعوا نصب اعينهم التقدم الى الامام بقدم ثابتة لاجل الوصول الى الغاية المنشودة مهما كلفهم الامر ولو ادى الامر الى بذل ارواحهم في اقصى واصغر بقعة من البلاد التي يلتجأون اليها. وبالاحرى ان من لم ير في نفسه وقلبه هذه القوة فلا يتقدم الى العمل ! حيث بهذه الحالة يكون قد اغفل نفسه وامته. ومن ثم فقد مضى الدور الذي كان تمكن ادارة الامور فيه تحت صبغة رسمية بل حان الوقت الذي يجب ان نقف في ميدان العمل الواسع ونصرخ بملء صوتنا طالبين حقوق الامة وان ندعو الامة ايضا للاشتراك معنا بهذا الصراخ المحق

اني قد اطلعت من الوظيفة وبسبب ذلك لا شك اني عرضة لعواقب وخيمة فالاشتراك معي في العمل يقتضي قبول تلك العواقب. كما اني لا ادعي من وجوه شتى بان يكون شخصي هو ذلك الرجل الذي تتطلبه تلك الوضعية المبحوث عنها ولكن من الضروري ان يكون الشخص الذي يتقدم الى العمل من ابناء هذه البلاد. فمكنكم أن تفكروا برجل غيري ولكن يكفي لذلك الرجل ان يقبل الموافقة على السير حسب ماتقتضيه الوضعية الحاضرة.

وبعد هذه الايضاحات قلت لهم انه ليس من الموافق الان التسرع باعطاء القرار الحاسم بل لاباس من تعاطي الافكار وامعان النظر ملياً في الامر. وتفرقنا على هذه الصورة.

وعند اجتماعنا مرة ثانية طلبوا مني المثابرة على رأس العمل وان يكونوا هم معينين لي وتحت اشارتي سوى احدهم منير بك فانه بناء على معذرته الحقيقية رجاني اعفائه من العمل مدة موقتة.

وعلى هذا قلت لهم رغماً عن انفكاكي من الوظيفة واستقالتي من سلك الجندية فان الشرط الاساسي هو اتباع اوامري بحذافيرها كأني قائد اعلى فاستصوب الجميع هذا الرأي وانفض الاجتماع.

اني بأوائل الايام التي وصلت بها الى ارضروم بدأت اسعى باهتمام زائد لتأمين عقد مؤتمر ارضروم. وقد كانت جمعية المدافعة عن حقوق الولايات الشرقية) من اكبر المساعدين لي على هذا الامر ودعوة الاعضاء منذ ان كنت في اماسيه

ومع هذا كله ومع قرب ١٠ تموز ٣٣٥ المعين ليوم اجتماع المؤتمر. فان اكثر المندوبين لم يحضروا من الولايات. ونظراً لاشتداد الضرورة بلزوم عقد المؤتمر فقد بدأت اسعى بنفسي لاتمام هذه الغاية. ولاجل ذلك فقد ارسلت للولاة والقواد برقيات علنية وسرية اكدت عليهم بها لزوم الاستعجال في امر انتخاب المندوبين واغرامهم بالنتيجة وبعد تأخر ثلاثة عشر يوم توفقنا لجمع مقدار كاف من المندوبين.

ومن المعلوم انه من اصعب الامور استجلاب القوة العسكرية للعمل وتوحيد مساعيها مع القوى الوطنية.

بما ان قائد فرقة طربزون كان متغيباً في (بايبورد) فان الفرقة هناك كانت تدار بالوكالة. لذلك كان يجب اخراج خالد بك قائد الفرقة من مخبئه لقطتين الاولى واهمها: ان ابرهن للامة والجيش ان لا خوف من دعوة الاستانة وعدم الاجابة اليها وبهذه الصورة تزداد القوة المعنوية.

والسبب الثاني. عند وقوع تعرض خارجي على طربزون التي هي مركزاً مهماً في الساحل يجب ان يكون على رأس تلك القوة المرابطة بها قائداً فعالا نشيطاً.

ولذلك فقد احضرت خالد بك الى ارضروم وبعد ان اعطيته التعليمات اللازمة بذاتي امرته ان يكون في (ماشقة) حتى اذا لزم الامر يكون على رأس فرقته. بينما كنت منهمكا بهذه الامور كنت مضطراً من جهة ثانية لاضاعة قسم من وقتي باعطاء اجوبة على البرقيات التي كانت تأتيني من الملك وفريد باشا وزير الحربية تأميناً لعودتي الى الاستانة.

وبعد ان دامت هذه المناورات مدة شهرين اخذ دورد. وفي ليلة ٨ — ٩ تموز ٣٣٥ انقطعت المخابرة بيني وبين البلاط الملكي وعندئذ اقلت من الوظيفة. وانا بدوري حالا في تلك الليلة والساعة ٥٠ و١٠ ارسلت برقية لوزارة الحربية وفي الساعة ١١ ارسلت مثلها للملك استقلت بهما من الوظيفة والجندية معاً وبلغت ذلك للامة والجيش عامه

واصبحت منذ ذلك الحين مجرداً من الوظيفة الرسمية مثابراً على العمل للوصول الى الغاية المنشودة معتمداً على تعضيد الامة ومنبع قوتها الفياض الذي لا ينضب

بهذه الاثناء وصلني خبر ذهاب جمال باشا مفتش الجيش الثاني الى الاستانة مجازاً مدة عشرة ايام فتحيرت من ذلك وقلت في نفسي كيف ان هذا الرجل بعد ان عاهدني على العمل بالسعي وراء مصالح الامة الغالية منذ خروجي الى صامسون قد ذهب بالاجازة الى الاستانة دون ان يستشيرني او يخبرني بذلك وعليه ارسلت برقية سرية الى صلاح الدين بك قائد الفيلق الثاني عشر في قونية رجوته ان يعرفني به السبب الحقيقي الذي اجبر جمال باشا على السفر الى الاستانة وان لا يغادر القوة المرابطة هناك ولا لسبب من الاسباب وان يطلعني على الوضعية كل يوم باختصار.

فالجواب الذي اتاني منه يشعر بان جمال باشا قد سافر بطلب منه الى الاستانة لرؤية عائلته ومقابلة بعض الذوات هناك.

« يتبع »

تركيا في عهد السلاطين

مقارنة مالية بينها، وبين تركيا الفتاة

« عقدت الجمعية الاسوية الملكية في لندن اجتماعاً رأسه السر تلفورد ورف وخطب فيه كثيرون عن كثير من البلاد الاسوية، فنحن نختار من ذلك كله محاضرة مالية عن تركيا الفتاة القاها بحماسة اديمه س. لا ويات. نعربها فيما يلي بايجاز »

نقارن بين الموقف المالي الذي تقفه تركيا اليوم، وبين موقفها في عهد الامبراطورية العثمانية قبل عشرين عاما فنجد ان الموقف الحالي خضع لعاملين أثرا فيه تأثيرين، اولها حسن والثاني سيء.

اما الاثر الحسن فكان السياسة التي اتبعتها تركيا الفتاة للتجديد والانعاش وقد نجحت هذه السياسه اتم النجاح خلال الاعوام العشرة الماضية

واما الاثر السيء فكان للازمة الاقتصادية العالمية، فهذه قد اضرت بالادارات التركية ضرراً بليغا، ولولاها لكانت تركيا الان في حال احسن من هذه الحال

ولكي اصل الى النقطة التي اريدها استميحكم في ان اتلو عليكم بعض فقرات من خطاب كان كامل باشا الصدر الاعظم القاه عام ١٩٠٩، وهذه هي الفقرات.

« منذ زمن طويل وامبراطوريتنا في ازمة مالية خانقة، ونحن لا نستطيع الان تفريجها الا اذا تعادلت النفقات مع الايرادات، ولقد تعذر علينا ذلك في الاعوام القلائل الماضية، فاويلات تزايد بدلا من ان تتناقص، مما يجعلنا مرغمين على عقد قروض أخرى. فسد حاجات البلاد وهذه لا يمكن عقدها الان الا برهن باب او بابين من ابواب الايرادات — الايرادات التي لا تكفي للنفقات وحدها !

ولكنني عندما تسلمت مقاليد الحكم لم اجد في الخزينة مالا، وكان السبيل الوحيد للنجاة امامي هو سبيل الاقتراض، فبدأت اتفاوض مع الاجانب من الماليين. واملي اني سانجح في الحصول على القرض الذي لا بد منه الان الى ان نسعى وننجح في ايجاد موارد اخرى لزيادة الايرادات »

هذا ما قاله الوزير الاكبر منذ ٢٥ عاما، وقد كان ما قاله اعترافا صريحا بفساد الاسس التي بنيت عليها الميزانية التركية، فقد كانت الحكومات المتتالية في العهد الحميدي لا تعيش الا على اموال القروض، وحسبك ان تعرف انها عقدت قرضا في كل عام من الاعوام التالية

١٨٩٠ — ١٨٩٣ — ١٨٩٤ —
١٨٩٦ — ١٩٠٢ — ١٩٠٣ — ١٩٠٤
— ١٩٠٥ — ١٩٠٨ — ١٩٠٩ —
١٩١٠ — ١٩١١ — ١٩١٤

وبلغ ما اقترضته تركيا الامبراطورية في اواخر اعوامها ٨٠ مليون جنيه استرليني، فلننتقل الان من ذلك العهد الى العهد الحاضر

تعادلت الميزانية التركية ابتداء من عام ١٩٢٥، ولكن النفقات كانت ما زال تبتلع الايرادات كلها، وظلت تركيا كذلك الى عام ١٩٢٩، فهو العام الذي بدأ الوفر في الميزانيات التركية يتزايد حتى بعد سداد اقساط ديون الامبراطورية، وهذه الديون قد وزع معظمها على البلاد التي انسلخت من تركيا القديمة، فاصبحت تركيا الفتاة وهي لا تدفع منها سنويا غير ٧٠٠٠٠٠ جنيه تركي، وهذا قسط ضئيل لا يضيرها دفعه في شيء

وتركيا الفتاة التي ما تزال مصرة على ان لا تعقد اي قرض اجنبي، فهي عندما احتاجت الى القروض انفقتها في داخل بلادها، وكان الاتراك يعطون كل قرض باسرع مما كان يظن

ومن السياسة الاقتصادية التي رسمتها تركيا لنفسها، ان لا تستورد من بلد الا بمقدار ما تصدر هي الى هذا البلد، وهي قد عقدت لهذا الغرض معاهدات تجارية مع المانيا والولايات المتحدة واليونان وفرنسا وسويسرا وهنغاريا والنمسا والسويد ورومانيا، فكل هذه البلدان ما عدا المانيا وفرنسا لا تستطيع ان تصدر الى تركيا الا بمقدار ما تستورده منها، اما الامتياز المعطى لفرنسا والمانيا فهو ان كلا منهما لها الحق في ان تصدر الى تركيا ٣٠ في المائة اكثر مما تستورده منها

وفي الاعوام التسعة الاخيرة استطاعت تركيا الفتاة بفضل سياستها المالية هذه ان تمد شبكة كبيرة من الخطوط الحديدية منها خطوط اناطوليا وبروصة واونة وكلها لتلك الدولة وهي الان تمد خطوطا اخرى ستتم عما قريب الى القيصرية وسيواس وارضروم لتتصل هناك بالخطوط الروسية وتتفرع من هناك في ثلاثة خطوط الى موانيء البحر الاسود والى مرسينا على البحر الابيض المتوسط

والظاهر ان تركيا الفتاة تريد الان وامامها مشاريع كبرى تحتاج الى المال، ان تمد يدها الى اصحاب رؤوس الاموال الاجنبية فقد انتفى خوفها من تدخل الدول في بلادها بحجة هذه القروض بعد ان امنت ما كانت تخشاه من غدر السياسة الاوروبية، وبهذه اليد ترحب بريطانيا كما ترحب فرنسا وغيرها من الدول العظمى، والاتراك بعد ذلك الخيار.

الدفاع في حيفا
(تباع في محل السيد الزعبلاوي)

هل تفلس سياسة الانتدابات في الشرق

كما افلست جمعية الامم في الغرب

— بقلم الباحث الفاضل صاحب التوقيع —

تتسائل الاندية السياسية المسؤولة في اوروبة عن مدار المخاوف التأتية من جراء افلاس جمعية الامم في سياستها ، وما سيكون شأن الدول العظمى اذا حبطت المساعي المبذولة للتوفيق في مصالحها ، عن طريقة المفاوضات الدبلوماسية ، وقد يتسبب اذ ذاك انهيار الصرح الدولي المتداعي في جنيف ، على اثر اخفاق مساعي انصار الجامعة الدولية في سبيل السلام ، ودفع اضرار الحرب وبحق للبلاد المشمولة بالانتداب، ان تتسائل بدورها ، ما ذا يكون مصيرها اذا توارت جمعية الامم ، وبقي كيانها السياسي تتجاذبه مطامع الدول المنتدبة دون ما خوف او مسؤولية دولية

الموضوع خطير جداً . ونود ان نعالجه عن طريق الاستنتاج السياسي ، والظروف ، وكذلك عما تسمعه اياناً بعض الدول ذات المطامع الاستعمارية في هذا الشرق

ونود ان نعلم مصير هذه البلاد اذا ما اخفقت مساعي الدول الاوروبية لحفظ كيان الجامعة الدولية العليا في جنيف ، واستتباب الصلح والسلام العالمي .

...

من البديهي ان تتعلق سياسة الانتداب بسياسة جامعة الامم . ان مشروعية الانتدابات مقتبسة عن موجودية جامعة الامم نفسها . فاذا تلاشت معنويات هذه ، تداعي حتماً ، كيان الانتداب . وتطور باشكال اخرى ، قد تكون على جانب عظيم من الخطورة .

وعن هذا التطور في كيان الانتداب الدولي نود البحث والتنقيب خدمة بالشرق العربي الخاضع لقانون الانتداب .

غير ان الاسباب القوية والعوامل الحقيقية التي دفعت اوربه بالرغم عنها ، للتخلي ولو موقتاً عن الجامعة التي انشئتها الدول الظافرة عقيب الحرب الكبرى ، هذه الاسباب التي قهرت نفسها ، تلك الدول ، للالتجاء الى سياسة التعاهد خارج الجمعية ، لا تزال تهدد سياسة الانتدابات بدرجاتها الثلاث ذلك لان المطامع الاوروبية لما بعد الحرب ، اصبحت تدور رحاها حول هدف واحد ومعين ، الا وهو الاستعمار

وهل يجب ان ندلل باسهاب ممل على هذه المطامع الهمجية طالما صارحتنا اوروبة بلسان زعيم مطامعها « السنيور موسوليني » وكذلك الهرهتلر من ان ايطاليا لم يعد بوسعها الصبر طويلا على ايواء واعاشة شعبها الذي يكثر كل يوم واذن هي بحاجة كلية للمستعمرات، وهي قد تلجأ للقوة في بلوغ منيتها هذه . اليست الحاجة اساس الحق ؟

واما المانيا ، فقدات ، على ضرورة استرجاع مستعمراتها الباسفيكية التي تشكل الانتداب من نوعي (ب) و (ت) .

اذن ان مشكلة الانتداب اوبالحري الشكلة الشرقية التي اعتقدت بعض الدول انها قدرت بعد مرور وجهاد قرن على حل ازمتها ، لا تزال معقدة وهي ايضاً في تيقظ مستمر ، ولا شك ان قضية الانتدابات الشرقية ستكون كارثة الغد السياسية لا محالة

وما هي اسباب افلاس مؤسسة جنيف الدولية ؟

ان افلاس جمعية الامم نشأ عن الاركان الواهية التي ارتكزت عليها اسس الجامعة نفسها وترعرعت في احضان الـ (٤٤٠) مادة لمعاهدة فرسايل الشهيرة .

ان الدول العظمى التي حكمت بانشاء هذه الجامعة هي التي تعمل على هدم اركانها ، وتقلبها المعنوي ، دون ان تعلم انها تسيء بذلك الى نفسها دون غيرها .

لقد حكمت دول اوربة ان فكرة السلام لن تكون الا بواسطة؟ مؤسسة جنيف السياسية . فما بالها اليوم رجعت محاولة تخطي هذه الفكرة وتجنح الى استعمال الوثائق السرية كوسيلة للسلم الجزئي ؟

اننا نميل اليوم الى الاعتقاد ان هذا الافلاس ، قد يضر بمصير بعض الدول المسالمة ، والتي تشكلت بموجب معاهدة فرسايل وما تلتها من العهدات الدولية .

وقد تضر هذه السياسة الجزئية لاوربة بمصالح الدول نفسها ، اكثر مما تضر بالدويلات الصغيرة .

ما قيمة الاتفاق الرباعي ؟ وجريمة موسوليني ظاهرة كالشمس ؟! بل وما قيمة مؤتمر نزع السلاح ، والتسليح ملأ الخافقين ؟ وما قيمة جمعية الامم والميثاق البلقاني السري الذي امضي في ١٧ مارس ١٩٣٤ في مكتب وزير خارجية بلغراد، فيما بين تركيا ورومانيا ، ويوغوسلافيا واليونان ، واخر امضي في اثينا وقد اثار حوله الظنون والشبهات ؟

نعم كل هذا يثير الخواطر الدامية للماجريات السياسية لما قبل الحرب .

ان افلاس جامعة الامم ، يوجب حتما افلاس سياسة الانتدابات

غير انه اذا افلست مؤسسة جنيف السياسية بعامل الرضاء من قبل الدول العظمى الظافرة في معركة المارن ، فلن تفلس سياسة البلاد المشمولة بالانتدابات في هذا الشرق العربي ، طالما انها مازالت تطالب باستقلالها ، وكيانها المجيد العالي .

ولكن ! ماذا يكون موقف هذه الدول الشرقية العربية حيال افلاسات اوربة السياسية ؟

وهل يكتفي الشرق العربي بالنظر لما يدور حوله مكتف الايدي لا يدري ماذا يصنع

لنصحا ولنتيقظ ! فليس الغد ببعيد ! وان مشكلة الانتدابات لا تزال معضلة الساعة وكارثة الغد !

رأفت شنبور

في المغرب العربي

حرب القبائل السوسية لاجل الحرية

مؤتمر عام للمجاهدين

« تزنيت » لمراسل الدفاع الخاص

نشبت الحرب بين جيش فرنسا وقبائل سوس على الساعة الحادية عشرة من يوم الجمعة ثامن ذي القعدة . هجم الجيش الفرنسي ودخل بعض دور القائد المدني الاخصاصي واخذ سبعة من الاسرى رجالا وثمانية من الصبيان وبعض النساء وناقه وبغلة ، واذن رئيس الجيش بعدم اعطاء شيء من الاكل والشراب لهؤلاء الاسرى ولكن ماكا ذلك اليوم أن ينتهي حتى دارت الدوائر على الجيش الفرنسي الذى خاب مسعاه وهجم عليه المسلمون هجمة قوية فقتلوا منه عددا وقبضوا على عدد كما اسقطوا من الجو بعض الطيارات وغنموا بعض المدافع والمعدات وكان من بين القتلى ضباط واندحر هذا الجيش رغم كثرته حتى دخل الى تزنيت ولولا كثرة الطيارات وما تلقيه من السموم والغازات والقنابل على المجاهدين لكانت خسارتهم اكبر . وعلى اثر هذه المعركة قطعت الحكومة الافرنسية المواصلات بين مدينتي اغادير والصويرة حتى لا تشيع اخبار الانكسار ولا تمر بالطريق المذكور الا السيارات التي تحمل الجرحى او المعدات الحربية .

المؤتمر العام لقبائل سوس

دعا صاحب السمو الامير (محمد بن مصطفى مربيه ربه) نجل شيخ الاسلام (ماء العينين) رؤساء القبائل للاجتماع فلبوا الطلب جميعا واجابوا الدعوة واجتمعوا بكل سرعة ودونك ما قرروا في هذا الاجتماع الخطير .

كانت الدعوة في اليوم الخامس من شوال سنة ١٣٥٢ وماهي الا عشية او ضحاها حتى غص الفضاء في « اكرودس » عاصمة سوس الاقصى بالجموع المحتشدة للمؤتمر . وكان صاحب السماحة اخ الامير الشيخ (الجاه) ونجله الامير حسن يستقبلان الوفود وكان في مساعدتهما نجل اخ الشيخ (محمد ماء العينين) وفي اليوم الثامن تم اجتماع المدعوين وابتديء في عقد الاجتماعات والمفاوضات تحت رئاسة الشيخ (الجاه) اخ الامير وفي اليوم الثاني عشر منه تشرفوا بمقابلة الامير (مربيه ربه) بمهرجان عظيم بين صفوف الجنود المنظمة في الساعة العاشرة صباحا وتسابق الرؤساء الى تقبيل يده وعلا الهتاف بحياته وبالدعاء لجيشه بالنصر المبين على العدو اللدود . وبعد برهة يسيرة استقر القوم في مجالسهم وقام صاحب السمو الامير الى منصة الخطابة المهيئة له فحمد الله واثنى عليه وصلى على رسوله الكريم ثم حيا الجموع الغزيرة باطيب تحية .

وكان كالسيل في ايضاح ماجرى بينه وبين فرنسا منذ دخولها الى المغرب حتى هذا التاريخ كما شرح لهم حالة العالم الاسلامي اجمع على سبيل الاجمال وما ينتظره منهم . واقر لهم وجوب ادخال بعض الاصلاحات والتنظيمات التي لا تتقدم الممالك الا بها ثم امرهم بالاستعداد ما امكن للقيام بواجب الدفاع عن هذا الوطن العزيز ومن جملة النقاط الاصلاحية المعروفة ما يأتي بيانه : —

اولا : — تشكيل محكمة عليا تحاكم فيها القبائل التي تعتدي على بعضها وتحاكم فيها المتهمون بالخيانة والجنايات الكبري كالقتل والاعتداء على الاعراض

ثانيا : — تشكيل اربعة محاكم شرعية بجهات مختلفة تحتكم اليها الرعية في كل ماينوبها ومن بعدت عليه هذه المحاكم فليرجع الى قائد قبيلته .

ثالثا : — تشكيل مجلس استشاري منتخب يجتمع في كل شهر مرة واحدة في العاصمة (اكردوس) .

رابعا : — اسناد القيادة العامة للامير وتعيين بعض كبار القواد اعضاء لمعاونته وتنفيذ اوامره .

خامساً — حصر السياسة الخارجيه في الامير ومجلسه الاستشاري

سادساً — جعل قواد عموم الجهات الحربية تحت رقابة مباشرة

سابعاً — تشكيل بريد سريع بينه وبين كل جبهة

ثامناً — تنظيم لجنة لجمع التبرعات للمجاهدين .

تاسعاً — تخصيص مكان ناء عن الحرب لمأوى الجرحى

عاشراً — جمع اطباء القبائل في هذا المكان لمعالجة الجرحى

حادي عشر — تخصيص قسم من بيت المال للايتام والارامل بسبب الحرب .

ثاني عشر — منع بيع السلاح لكل من كان تحت حماية السلطة الفرنسية

ثالث عشر — الاغلاظ في العقوبة لكل من يعتدي على مسلم سواء كان منهم او من الذين تحت حماية السلطة الفرنسية ومشائخ القبائل مسؤولون عن قبيلتهم .

رابع عشر — عدم قتل الاسرى وتسليمهم الى قائد اقرب جبهة

خامس عشر — تسليم ماغنم من السلاح الذي لا ينفع الفرد كالمتراليوز والمدافع الخ ...

وقد استطاع الامير بفصاحته النادرة واسلوبه الحكيم ان يقنع اولئك الرؤساء بوجوب قبول هذه المقترحات وتنفيذها بكل نشاط وفي اقرب وقت .

وبعد ذلك كله صرح الامير بانه لا ينخدع الحكومة الفرنسية ولا يقدم لها اية طاعة رغماً عن كونها تتقول بهذا باسم الدولة المغربية وليعلم الجميع انه غير عاصي ولا شاق عصا الطاعة على جلالة سلطان المغرب المعظم — كما تزعم فرنسا وتوهم بعض المغفلين — وانما هو رجل مدافع عن حقوق العرش المغربي وحقوق الامة المغربية . وانه ليدعو الحكومة الفرنسية الى ترك البلاد المغربية لاهلها وبعد ذلك لتنظر هي وكل دول العالم هل مانع هو ومن يتبعه ساعة واحدة في الالتحاق بكل الامة وملكها

وزاد على ذلك قائلا للقبائل على سبيل الوعظ : « لقد رأيتم باعينكم كيف سلبت فرنسا من استولت عليه من القبائل السلاح اولا والاموال المنقولة وغير المنقولة ثانيا وكيف جندت منهم الكثير وذهبت بهم للحروب ضد اخوانهم المسلمين فقد جندت في الحرب الكبرى اكثر من ١٠٠٠٠٠ مغربي لصفوف القتال مع انها لم تكن محتلة وقتئذ الا اليسير من بلادنا فكيف بها اذا اشهرت علينا اليوم حرب ؟ لا شك انها تعبيء للدفاع عن بلادها اكثر من مليون من المغاربة ولا ريب انه اذا كان المغربي سيموت مدافعاً عن عن اي وطن فليكن ذلك وطنه ووطن ابائه واجداده فذلك خير له وابقى

اجتماع الجيوش !

وبعد انفضاض المؤتمر عبئت الجيوش ووصل منها نحو (١٠٠٠٠) مقاتل الى تزنيت ونحو (١٥٠٠٠) الى آق وابتدأت المناوشات بين الطرفين وسيبتديء الهجوم

أنباء العراق

عناية جلالة الملك غازي بالبصرة

اصلاحات كبيرة في الزوراء

اصلاحات كبيرة في البصرة

لما زار صاحب الجلالة الملك غازي ثغر البصرة في منتصف الشهر الماضي تشرف بمقابلته وفد من رجالات البصرة وكبرائها وتجارها رافعين الى جلالته عريضة احتوت على مطالب عمرانية واقتصادية للنهوض بمدينتهم والاخذ بيدها وتمريج كروبها الاقتصادية ، ومعلوم ان البصرة اشهر مدن العراق شعوراً بالازمة الآخذة بخناق العالم كله لما لقيته في السنوات الاخيرة من منافسات على انتزاع مركزها التجاري ، والتقليل من شأنه فان ميناء شاهبور الايراني في الخليج وهو الذى كان يطلق عليه من قبل « خور موسى » قد حول جانبا كبيراً من تجارة الترانسيت الى ايران كانت البصرة قاعدتها وكذلك ميناء المحمرة نافستها في تجارة التمور وحركة التصدير ، اما طريق الصحراء بين العراق وسوريا وفلسطين فقد حول جانبا آخر عن البصرة الى بغداد ، هذا علاوة على هبوط اسعار التمور ، والتمر في تجارة العراق الخارجية شأنا كشأن القطن في تجارة مصر والبرتقال في فلسطين ، وزاد الطين بلة الشركات الاجنبية التي تتآمر على التمر العراقي في معظم المواسم ورفع اسعار الشحن كلما بدرت بادرة رواج وارتفاع في الاسعار

ولقد كان لمطالب البصريين اثر شديد في نفس جلالة عاهل العراق فما بلغ العاصمة حتى اوعز الى فخامة ناجي باشا السويدي وزير المالية بالسفر حالا الى البصرة لدراسة شؤونها وحاجاتها وتحقيق ما يمكن تحقيقه منها في العاجل القريب ، وقد عاد الوزير المشار اليه من البصرة امس بعد ما انجز مشروعات كثيرة اقرته عليها الحكومة المركزية ببغداد ومن جملتها انشاء نقابة لتجارة التمور تشرف على كبس التمر في صناديق متوافرة فيها شروط الجمال والصحة ومراقبة التجار مراقبة شديدة فلا تترك اي مجال لغش التمر او التلاعب باسعاره وحماية السوق من عبث الاحتكارات والمتواطأت بين الشركات ومقاومة شركات الملاحة بجلب بواخر من بلدان اخرى على نحو ما يجري الان في شحن برتقال فلسطين وستمد الحكومة لهذه الغاية قرضاً بمبلغ (٣٠٠) الف دينار ، ومن جملة الاصلاحات التي بديء بها في البصرة كري (تطهير) نهري الكباس والصالحية وهما من اكبر انهار البصرة الداخلية وانشاء دار فخمة للحكومة في العشار ودار كبرى للمحاكم في البصرة وعمارة لمستشفى التجريد وثلاثة مستوصفات وترفيت طرق بين البصرة وضواحيها تبلغ مساحتها ١٢٨ ميلا وامدت الحكومة بلدية البصرة بمبلغ عشرة الاف دينار لصرفها على انشاء دور للفقراء متوافرة فيها اسباب الصحة وانشاء الحدائق وتجميل بعض الميادين والشوارع ونحن في غني عن القول ان البصريين قابلوا هذه الاصلاحات بالشكر العظيم وتركت في قلوبهم واذهانهم اثراً خالداً لزيارة جلالة الملك غازي مدينتهم في الشهر الماضي .

وقد صرح لي فخامة ناجي باشا السويدي انه سيقوم بعد اسبوعين برحلات متتابعة الى الالوية الاخرى وقد يرافقه في معظمها بعض زملائه الوزراء لدراسة حالات البلاد والمشروعات التي يجب الاسراع بتحقيقها لانماء الثروة العامة والنهوض بالشعب الى المستوى المنشو

موقف العراق من حرب الجزيرة

يتهافت العراقيون بلهفة شديدة على قراءة البرقيات التي تذاع في الصحف المحلية او تنشر في الملاحق عن الحرب القائمة بين المملكة العربية السعودية ومملكة اليمن لما سيكون لهذه الحرب من نتائج خطيرة الشأن بعيدة الاثر ويعلم قراء الدفاع ان الحكومة العراقية اعلنت منذ نشب الخلاف حيادها وتوسط جلالة الملك غازي لحل النزاع بالحسنى ولكن النزاع استفحل وبلغ مرحلة بعيدة ولما بدأت المناوشات بين الفريقين اتبعت الصحف العراقية ما اتبعته الحكومة من التمسك الشديد بالحياد فنشرت الانباء التي تتلقاها من جميع المصادر في ابرز المواضع من صفحاتها وقد اجمعت في تعليقاتها على انباء الحرب القائمة على اليمن ان يعود السلم الى الجزيرة وان تحقن الدماء في القريب فتختتم هذه الصفحة من التاريخ العربي بما فيه مصلحة الامة العربية ويكفل لها المجد والعلاء

مكتبة الدفاع

مثلنا الاعلى

اهدت الينا وزارة المعارف العامة في العراق رواية وضعها الاستاذ عبد المجيد عباس المدرس في تطبيقات دار المعلمين سابقا وهذبها الاستاذ اكرم زعيتر مدرس التاريخ بدار المعلمين .

وتحمل هذه الرواية اسما يدل على الروح القوية الوثابة التي املتها على مؤلفها فقد سماها « مثلنا الاعلى » وهذه الشعلة المتقدة من الروح القومية القوية قد تمثلت واضحة جلية في فصولها التي تناولت القضية العربية فشرحتها شرحا وافيا عن طريق الحوار التمثيلي الشائق

وانتظمت هذه الرواية الصادقة ما يختلج في صدر كل عربي أبي وهو يمثل « اللهم اجعلني من شهداء الوحدة » ويمثل (بل اللهم اجعلنا جميعاً الكتيبة التي يبنى على جماجمها صرح الوحدة) النفوس الصارخة الثائرة المتمردة على الاوضاع السياسية التي تناولت الجسم العربي بالتمزيق وقد حملت بالاناشيد الوطنية المشهورة التي يحفظها نشء العرب في مختلف الاقطار العربية فجاءت مسايرة من الدعوة الى الاتحاد ، وملاكا لجمع شتيت العرب

وان نحن حمدنا لوزارة المعارف في العراق هذه اليد المشكورة بتشجيع هذا اللون من بث الدعوة العربية فانا لا يسعنا ان ننسى ان نشكر للاستاذين المؤلف والمهذب هذا الجهد المحمود في عملهما — فالى الاستاذ عبد المجيد عباس والى الاستاذ اكرم زعيتر ثناء العرب القادرين لهذه الروح ، وتقدير النشء المؤمل لخدمة هذه الامة .

أخبار محلية

مراكب الشحنة المهربة

اين بقية المهربين ؟

توالي دائرة التحري تحقيقاتها السرية في موضوع المهربين اليهود الذين يأتون من مصر بحراً مع بعض المراكب الشراعية. ويتولى التحقيقات في هذا الامر المستر زيكراحد كبار ضباط قسم المباحث الجنائية. وربما كانت النتيجة اماطة اللثام عن العصابة التي تشتغل في التهريب بمصر ولها وكلاء هنا.

ولم يلق القبض حتى مساء امس على احد من المهربين الذين دخلوا خلسة بواسطة المركب الشراعي (معزز) الا واحداً من هؤلاء حضر امس الى دائرة الشرطة وسلم نفسه واعترف بانه جاء صحبة ذلك المركب. ولعل السبب الذي حمله على الاعتراف وجود اقارب له بين المهربين الثمانية عشر الذين القي عليهم القبض.

وقد كانت الاحكام التي صدرت على ربان المركب (معزز) ان حكم القاضي البريطاني المستر بودلي على الربان بالسجن اربعة اشهر ودفع غرامة مئة جنيه وعلى كل واحد من البحارة الخمسة بالسجن شهراً ودفع غرامة عشرة جنيهات والحجز على المركب الشراعي استيفاء لقيم الغرامات في حالة عدم الدفع

توسيع شارع الميناء

باشرت بلدية يافا اجراء عملية الهدم في المخازن التسعة التي تخص الاوقاف الاسلامية وتقع امام بنك باركلس رغبة في توسيع شارع الميناء الكبير الذي ينتهي الان عند سراي الحكومه. وربما اتجه الرأي الى وصله بشارع سلمه بعد هدم عمارة بنك الباركلس الحالية. وتنوي دائرة الاوقاف اقامة بناء للبنك المذكور في المقبرة القديمه (الرية) في الارض الملاصقة لمخازن جمعية الاسعاف العربية. ويشتغل العمال الان في توسيع شارع الميناء عند مدخله وراء قهوه المدفع وقرب بئر السقائين. وهذا التوسيع يصل حتى الباب الحديدي المقام قرب صالون المسافرين والركاب في الميناء.

الجمعية الطبية اليافية

تلقى الدكتور نصوح بك النابلسي سكرتير الجمعية الطبية اليافيه كتابا من المستر بولوك مساعد حاكم اللواء الجنوبي يعلمه فيه ان الحكومة وافقت على تأليف هذه الجمعية وفقا للمادة السادسة من القانون العثماني للجمعيات. وغاية الجمعية البحث في المواضيع العلمية والمحافظة على آداب الطبابة وتعزيز شأنها ادبياً ومادياً والدفاع عن حقوق اعضائها فيما يختص بامور المهنة مع خدمة المصلحة العامة.

وهي مؤلفة من الدكاترة الافاضل نصوح بك النابلسي سكرتيراً. وامين عوده محاسباً. فؤاد الدجاني. جورج افندي كورني. ابراهيم بك حمامي. اسكندر افندي حلبي. الياس افندي صالحه. اعضاء. فنهنيء الجمعية الطبية ونرجو لها التوفيق في أعمالها كما نتوقع ذلك لهمة سكرتيرها وسائر حضرات الاعضاء.

عرب الحوارث يشكرون

زعيم الاقتصاد ولجنة الشباب

الدفاع يافا — بالتلغراف

عرب وادي الحوارث واهالي ام خالد يرفعون شكرهم الخالص لعطوفة احمد حلمي باشا ولجنة مؤتمر الشباب لجهودهم الوطنية الكبيرة التي بذلوها بجولتهم الاخيرة لانقاذ الف واربعمائة دونم وانشاء قرية بجوار الوادي لاسكان عرب الحوارث اكثر الله من امثالهم

ابراهيم الدلو احمد الحرباوي عن ام خالد نابر الجلاد مختار الحوارث حسن عبد النبي شيخ الحوارث اسماعيل العوض

الدورتان

الحقوقية والجزائية

تنتهي محكمة يافا المركزية اليوم من الدورة الحقوقية بانتهاء الدعاوي التي امامها وتبدأ الدورة الجزائية يوم السبت القادم في ٢٦ الجاري وسنأتي على ذكر القضايا الجزائية التي تقرر رؤيتها في هذه الدورة.

وسائل غشهم !

« وفضلا عما تقدم يدخل عدد ليس بالقليل الى البلاد بطريق التهريب والتملص من المراقبة الواقعة على الحدود »

تقرير سمبسون

حركة البواخر

رست في ميناء يافا امس باخرة النقل نورلند التابعة لشركة الجوانا كيلر وافرغت خمسمائة طون بضائع مختلفة ومائتين وخمسين طونا من الخشب.

ووصلت الباخرة سني اوف لورنس التابعة لشركة وايت من الاسكندرية وافرغت ثمانين طونا من البضائع المختلفة

الحاجة الى كاتب

شركة عربية كبرى في حاجة الى كاتب في يافا. فمن آنس في نفسه قدرة على العمل فليخابرها بذلك بعنوان: يافا صندوق البريد ٥٦٥

المراكب الشراعية

وصلت الى ميناء يافا امس جملة مراكب شراعية تابعة للاجنسية العربية لصاحبها السيد احمد سالم سكر وهذه اسماؤها:

(توفيق الباري) لحسن دولة افرغت واحداً وخمسين طوناً من السكر.

(توكلت على الله) لمحمد المرشدي افرغت سبعة وثمانين طوناً بضائع مختلفة

(كاملة) لعلي المعظم افرغت اثنين وثلاثين طوناً من البضائع

(توكلت على الله) لمحمد عوض انزلت اثنين واربعين طوناً من البضائع

(سعد) لعلي عبد الله انزلت مائة وثلاثة واربعين طوناً من البضائع.

(قاصد كريم) لعلي شعبان السربدى انزلت مائة وواحداً واربعين طوناً من البضائع.

حقوق العرب

في الاراضي الرملية

كانت محكمة تسوية الاراضي في مستعمرة عيون قارة فصلت في بعض القضايا المتعلقة بالاراضي الرملية فردت دعوى بعض المدعين فيها وحكمت للآخرين بامتلاك بضعة دونمات. وعلى هذا تكون هذه الاراضي قد عادت الى الحكومة ولم يبق للذين احيوها وزارعوها اي حق فيها. اما الشخص الثالث الذي يدعي بها وهو مجلس محلي عيون قارة فسينظر في دعواه بعدذلك. ويستند المجلس المذكور في ادعاءملكية الاراضي الرملية الى اذن منحه اياه جمال باشا الكبير قائد الجيش التركي الرابع، بالاحياء. ولا نعلم ما الذي سيتم بهذا الخصوص وهل تمنح الحكومة هذه الاراضي الواسعة التي احياها العرب الى مجلس محلي عيون قارة ام تبقيها في يدها وتحت تصرفها الخاص. على انه لو ظهر ان الحكومة تتخير في اعطاء الاراضي، فالعرب احق بها من اليهود.

وكانت القضايا التي فصلت فيها في الشهر الماضي تقرب من اربع عشرة قضية وستعطي محكمة تسوية الاراضي في جلساتها القادمة قرارات في قضايا اخرى هامة تخص شركة تل يونس العربية وغيرها. والشركة المذكورة تدعي بملكية نصف الاراضي الرملية تقريباً مع حفظ الحق بالادعاء بملكية الباقي فيما بعد.

وقد نالت الشركة المذكورة اذناً من مجلس الادارة التركي بتاريخ ٢٨ شباط سنة ١٣٢٨ مالية. وقد جاء فيه ان المجلس المذكور منح الاذن للشيخ الجليل فضيلة الشيخ توفيق افندي الدجاني وشركاه باحياء ما مساحته خمسة عشر الف دونم في الاراضي الرملية. وورد في تقرير الهيئة التي عينها مجلس الادارة في ذلك الوقت ان الاحياء جرى فعلا ولذلك تصدق الاذن من متصرفية القدس. وصادق قومسيون الطابو حينئذ من ناحيته على تقرير الهيئة وشرح مأمور الطابو بخط يده وامضائه معترفاً ان هذه الاراضي قد اصبحت حقاً من حقوق الشركة ولا مانع من اعطائها القواشين النظامية

وما دمنا نتحدث عن حق العرب في ملكية الاراضي الرملية فلا مانع من القول بان هنالك مواداً في المجلة وقانوني الاراضي والموات تنص على ان من احيى ارضاً واهملها او تركها ولم يتصرف بها غيره بعد ذلك يعتبر هذا الاحياء صحيحاً وتعطى القواشين النظامية لمحيي الارض بدون دفع بدل المثل اذا كان لديه اذن بالاحياء وبدفع بدل المثل اذا لم يكن لديه الاذن.

ونحب ان نلفت لهذه المناسبة نظر حضرة مأمور تسويه الاراضي المستر كامب على ان هنالك اختلافاً بيناً في ترجمة نصوص القوانين العربية الموضوعة الى اللغة الانكليزية وهي: المجلة وقانونا الموات والاراضي وترجمة هوبر وغيره.

كما ان الكشف الذي اجراه جنابه في العام الماضي على الاراضي الرملية كان في غير موعد الموسم واحرى به ان يجري كشفاً عليها الان بعد ان اخضرت المزروعات واورقت الاعناب وبرزت الخضار. وقد علمنا ان شركة خان يونس انفقت على الاراضي الرملية التي احيتها حتى الان فوق الثلاثين الف جنيه.

فلسطين في مجلس العموم

في العهد الاخير القى انصار اليهود من النواب الانكليز اسئلة كثيرة، ننقل فيما يلي ردود الحكومة البريطانية على اثنين منها، نقلا عن الصحف اليهودية

١) المعارف

كانت اعانة الحكومة للمدارس العربية واليهودية كما يلي

العام	مدارس العرب	مدارس اليهود
١٩٢٨ – ٢٩	٩٩٬٠٢٦	٣٠٬٢٩٥
١٩٢٩ – ٣٠	٩٩٬٥٠١	٣٠٬٣٦١
١٩٣٠ – ٣١	١٠٥٬٥٣١	٣٠٬٤٧٩
١٩٣١ – ٣٢	١٠٤٬٤٧٣	٣٠٬٥١٥
١٩٣٢ – ٣٣	١١٤٬٠٩١	٣٣٬٦٣٦

٢) بلدية البلد

قال السر كنليف لستر وزير المستعمرات، رداً على الكونيل ودجوود ان الامر راجع للمندوب السامي في امر تعيين الاعضاء، فله وحده ان يختار الاثنين المعينين من الانكليز او من غير الانكليز

من الذي قال هذا

يا دولة الحق والشرف والعدالة ؟

« يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم »

كتاب الله

« تتعهد بريطانيا بتشكيل حكومة عربية مستقلة بكل معاني الاستقلال في داخليتها وخارجيتها، حدودها شرقاً خليج فارس، وغربا بحر القلزم والحدود المصرية والبحر الابيض، وشمالا حدود ولاية حلب والموصل الشمالية الى نهر الفرات ومجتمعة مع الدجلة الى مصبها في خليج فارس. »

من عهد بريطانيا للعرب

عمال اليهود في الجمرك

قال مندوبنا المحلي:

ارسلنا كلمة امس عن عمال العرب في الميناء وكيف ان اليهود يزاحمونهم في موارد رزقهم هناك وقلنا ان الايدي الصهيونية بدأت تلعب لعبتها وتمتد الى هذه الجهة. وقد فهمنا اليوم ان العمال اليهود السالونكيين يعملون في نقل اكياس الاسمنت الى سيارات النقل من الارصفة وهنالك فريق آخر يشتغل داخل عنابر الجمرك.

وبلغنا ان ثلاثة من اليهود المنتسبين الى جمعيات شيوعية اغتنموا فرصة الخلاف الواقع ونزلوا الى الميناء لينفخوا في بوق التحريض والفتنة. ولكن دائرة البوليس عرفتهم والقت القبض عليهم واودعتهم السجن رهن التحقيق. والذي نعتقده ان العامل العربي من ابعد الناس عن الفتن والتوسل بالانتقاض والخروج وهو يطالب بحقه المشروع بمنتهى الهدوء والسكينة لا بالشغب كما يريد ان يحمله عليه هؤلاء الشيوعيون.

والعمل في الميناء شاق الى درجة اننا نشك في امكان احتمال عمال سالونيك له. ولا بد ان يملوه اخيراً وينسحبوا.

اعلان

الى مساهمي شركة البنك الزراعي العربي المحدودة.

نرجو من حضرات مساهمي شركة البنك الزراعي العربي الذين لم يدفعوا التقاسيط المستحقة عليهم ان يبادروا الى دفعها فورا لئلا تطبق بحقهم المادة السادسة من نظام الشركة.

الادارة

واحسرتاه على الوطن

قال مراسلنا في قلقيلية

بين عشية وضحاها ينشيء اليهود مستعمراتهم في ارض الآباء والاجداد من ذلك ما رأينا بام عيننا في انشاء مستعمرة يهودية في ارض — المويلح بالقرب من محطة راس العين ونهر العوجا وغداً سنرى هذه المستعمرة الصغيرة الآن مستعمرة كبيرة مثل اخواتها بقية المستعمرات يسكنها قوم من الدخلاء الغرباء.

تهويد فلسطين !

« من واجب الحكومة ان تشجع الاستعمار اليهودي تشجيعا فعليا كي توجد في البلاد، بالطبع، اكثرية يهودية »

جابوتنسكي

قدوم افاضل

وصل الى الثغر امس سعادة الامير مصطفى الشهابي مدير املاك الدولة السورية والمنتدب لبحث المعارض وحضرة الاستاذ الدكتور نجيب بك الارمنازي رئيس مكتب رئيس الجمهورية السورية وقد تناولا الغداء على مائدة صاحب السعادة حسن بك الحكيم مدير البنك العربي بيافا وقد دعى اليها حضرة العلامة الجليل الاستاذ اسعاف بك النشاشيبي اديب العربية الكبير. وبعد الظهر تناولوا جميعاً الشاي في قصر آل الغصين بوادي حنين

***

اصطدام المتظاهرين اليهود بالجنود

الحالة في تل ابيب بعد ظهر امس

ووقوع ٥٠ جريحا من المتظاهرين والبوليس

استعدادات الحكومة — في بيت هاعام — بدء الصدام القبض على المتظاهرين — اصابات البوليس خراطيم الماء — طواف الجند

« قال مخبر الدفاع المحلي »

بدء الاضراب

تم، على ما ذكرنا امس، اضراب اصحاب الاعمال والحوانيت والمطاعم والسيارات والعمال والمأجورين والهيئات والجمعيات — في تل ابيب، ابتداء من الظهر حتى الساعة السابعة مساء تلبية للنداء الذي اصدره مجلس المنتخبين اليهود في القدس، احتجاجاً على سياسة الحكومة الفلسطينية فيما يتعلق بتقييد الهجرة اليهودية وحرمان اليهود من الاعمال.

استعدادات الحكومة

وقد اهتمت دائرة الشرطة اهتماماً كبيراً لهذا الاضراب العام، وارسلت الى تل ابيب من القوات الاضافية المحافظة على الامن، وقمع كل مظاهرة او شغب، سائر الجند البريطاني الموجود في ثكنة يافا وزهاء ثلاثين شرطياً عربياً وكان الانكليز مسلحين بالعصي ومعهم خوذاتهم الفولاذية يتنقلون بسياراتهم من مكان الى مكان ومن شارع الى شارع وقبل ان ينتهي الاضراب بقليل عادت القوات واستلمت بنادقها مخافة الطواريء ووقوع ما ليس في الحسبان.

اجتماع عام

وقد عقدت لجنة الاضراب اجتماعا لها امس اشترك فيه مندوبون عن المجلس الملي اليهودي وجمعية الهستدروت والمزراحي والصهيونيين العموميين والاصلاحيين وحزب الوطن القومي اليهودي وهيئات اخرى لها علاقة مباشرة بهذا الاضراب

الاشراف على الاضراب

وقد اتخذت اللجنة مقررات الاحزاب واتفق مندوبو الهيئات ان يشرفوا على حركة الاضراب والتجول بالسيارات في جميع انحاء المدينة اليهودية المضربة. ووجهت اللجنة الخاصة بتنظيم اضراب اصحاب المطاعم والمقاهي نداء تطلب فيه من هؤلاء الاضراب عن الاعمال واغلاق المطاعم والمقاهي ابتداء من الظهر حتى الساعة السابعة مساء

واذاع اتحاد ارباب المصالح نداء الى جميع اعضائه يدعوهم فيه الى الاضراب والنزول على رأي مجلس المنتخبين

الحالة في تل ابيب

وقد توجه مندوبنا المحلي الى تل ابيب ظهر الامس ليرى الحالة عن كثب. فوجد المدينة في حالة هدوء تام، والحوانيت كلها مغلقة، والشوارع خالية من العربات والسيارات. وكانت جماهير الشبان اليهود متجمهرة فرقاً فرقاً عند رؤوس الشوارع، وكانوا يحولون دون سير السيارات الخاصة بالعرب والانكليز.

بيت هاعام

وفي الساعة الواحدة بعد الظهر عقد اجتماع في بيت هاعام حضره الالوف المؤلفة حتى انها ملأت القاعة وكان الذين في الخارج يزيدون اضعاف الاضعاف عما كانوا في الداخل.

مطاليبهم !

وهناك وقف الخطباء وحملوا حملة شعواء على سياسة الحكومة الفلسطينية وحكومه الانتداب وتقييدها الهجرة اليهودية. وكانت جل مطاليبهم من الاهالي توحيد الكلمة والاصرار على المطالبة بفتح ابواب الهجرة على مصراعيها وان لا يعدلوا عن هذا الطلب ولو اضطروا الى تكرر الاضراب

بدء الصدام

وفي الساعة الرابعة والنصف خرج المجتمعون أفواجاً افواجاً في الشارع وكانوا يهتفون بسقوط الانكليز ويشجعون بعضهم على السير الى الامام ولما وصلوا الى الزاوية الواقعة بين شارعي اللنبي واليركون اعترضهم الجند البريطاني ومنعهم من متابعة التقدم على هذه الكيفية وحاولوا تبديد مظاهرتهم بعد ان امروهم بالتفرق

ولكن المتظاهرين خالفوا اوامر البوليس وظلوا سائرين في طريقهم. وقد حصل صدام عنيف بين الجند البريطاني وبين المتجمهرين قرب اوبرا مغربي اضطر الجند الى استعمال العصي واعمال الضرب بالمتظاهرين فوقع من هؤلاء بضعة اشخاص. وتمكن الجمهور من خرق نطاق البوليس الذي سار عوا في المصفحة وغيرها من السيارات التي كانت تقل الجند البريطاني المسلح بالبنادق.

القبض والاصابات

ولما شاهد الجمهور ان المسألة اتخذت شكلا جدياً طلب العقلاء منهم ان يتفرقوا لئلا تحدث مناوشات عنيفة. والقي القبض على عدد كبير من المحرضين وكان معظمهم من الاصلاحيين. واصيب بعض افراد الجند البريطاني برضوض وجروح من عصي المتظاهرين وحجارتهم التي كانوا يقذفون بها.

الحالة هادئة

وفي الساعة الخامسة والنصف انفضت الجماهير واعيد الامن الى نصابه. وظلت الحوانيت مغلقة حتى السابعة وبقيت قوات البوليس تطوف في الشوارع بسياراتها المسلحة

آخر الانباء

وبعد كتابة ما تقدم اتصلت بنا المعلومات التالية. كان من جملة المحلات التي اضربت عدا الحوانيت، المدارس اليهودية ومحكمة الصلح العبرية. وعقدت خمسة اجتماعات في المحلات الآتية: بيت هاعام، جان رينا، الكنيس الكبير، الحمنازيا، اوهل شيم. وكان عدد الذين حضروا هذه الاجتماعات يربو عن العشرين الفاً، وقد تكلم الخطباء ضد الحكومة الانكليزية وتعرضوا لموضوع الهجرة ولما انتهى الاجتماع في بيت هاعام وجان رينا مشت الجماهير الكبيرة في مظاهرة

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

حديث الهجرة

« بقية المنشور على الصحيفة الاولى »

تقارير الحكومة بصدد ذلك . فقد ذكر السر سمبسون ان عدداً وافراً منهم يدخلون البلاد هم سياح ثم لاتنتبه الحكومة لهم . وهناك لون آخر من الخبث هو الهجرة الغير مشروعة التي قرأت امس عنها شيئاً ، بل تقرأ عنها كل يوم اشياء، فقد ذكر الخبير الانكليزي ان عدداً آخر من المهاجرين يدخلون البلاد بطريق التهريب والتملص من المراقبة على الحدود . وهؤلاء الذين يجيئون على هذا الوجه فقراء لا يملكون شيئاً ويزيدون في بؤس البلاد وشقائها. فهل وضعت تدابير تمنع مجيئهم على هذا الشكل المزري ؟ لقد صرح فخامة المندوب اكثر من مرة انه سوف يضع حداً لهذه الهجرة الغير مشروعة . فمالها تطل برأسها كل يوم على البلاد ؟ اما ان الحكومة عجزت ، وهو تقصير منها. واما انها لم تهتم ، وهي في ذلك اكثر تقصيراً . اما اليهود فلا يدخرون وسعاً في المجيء الى هذه البلاد ، فقد ذكرت نقابة عمالهم انها تستحث الشبيبة اليهودية على المجيء الى فلسطين قائلة « وقد اسسنا في معظم انحاء اوروبا جمعيات الطلائع لتدريب شبان اليهود في الزراعة والصناعة كي يتمكنوا بذاتهم من القيام بشطر من اعمار فلسطين . وهذا هو المثل الاعلى » يغرسون فيهم حب المغامرة وهجرة مساكنهم في اوروبا ليجيئوا الى بلادك ايها العربي ، فيشترون منك الارض ، ويبدأون برنامجهم

اعجب القصص !

ولا تحسب غريباً ماقرأته امس عن تهريب ٥٠ مهاجراً جاؤا على ظهر مركب شراعي من دمياط . فنحن نروي لك حادثة ذكرها رئيس المهاجرة للسر سمبسون قائلا : ويظهر ان العادة شائعة في عدن ، وهي ليست مجهولة في اماكن أخرى ، ان يضاف الى الاشخاص الذين لهم حق الحصول على شهادة المهاجرة نساء وعائلات اشخاص آخرين رغبة في التملص من مراقبة هذه الحكومة على جوازات السفر » بأخذ هذه الرسالة التي وقعت في يد السر سمبسون كتبها يهودي مهاجر دخل البلاد وبقي فيها عدة سنوات : وصلت زوجتي الى فلسطين في ٢٦ تشرين ثان سنة ١٩٢٥ مع (اـ ب) بصفتها امرأته اذ لم يسمح لها بالدخول الى البلاد بصفتها زوجتي لاني اتيت هنا كسائح ولم استحصل على اذن يخولني البقاء في البلاد . ولما كانت امرأتي شديدة الرغبة في المجيء الي ، وكانت امرأة (اـ ب) مريضة وكان (اـ ب) قد استحصل على اذن بادخال امرأته ، جاءت امرأتي وابني بالاستناد الى جواز سفر ذلك الشخص ثم نزح (ا ب) عن البلاد . » — يتم كل هذا وانت لا تعلم عنه شيئاً ايها العربي ! انظر مبلغ الدهاء والخبث والغش والخديعة !

ثم يضربون !

ولولا ضيق المجال لاسترسلنا في هذا البحث الرهيب . لكننا سنعود اليه قريباً ليعلم عرب هذه البلاد المرامي البعيدة التي ترمي اليها الصهيونية متخطية في ذلك كل عقبة ، هازئة بكل حاجز ساخرة من كل قانون. وآخر فصل من هذا الغش ما حمله الينا القارب الشراعي من دمياط ، واثار سخط الناس اذ رأوا فيه فضيحة كبرى . ثم نسمع ، مع ذلك، بانهم يضربون احتجاجا على تحديد الهجرة كأنما يريدون منا ان نخلي لهم البلاد في ٠٠٠ عام !

لقد كثر وقوع هذه الحوادث التي تثير مخاوف الشعب العربي . وكثرت حوادث تحدي العمال العرب في كفر سابا وغير كفر سابا . وليس لهذا الشعب الصابر من ذنب الا ان السياسة الملونة لم تستطع حتى الآن ان تثبت على حال. من حق العرب ، اهل البلاد قبل الانكليز وغير الانكليز من امم الارض، من حقهم وحدهم ان يستشاروا في مسألة الهجرة . وهم يعلنون رأيهم صراحة ، بل اعلنوه امس بالآيات الحارة ، يقولون فلسطين عربية وينبغي ان تظل كذلك.

* * *

القدس

ظنون حول زائرين في القدس

القدس في ٢٢ ايار — لمراسل الدفاع الخاص — بين ضيوف اوتيل فاست بالقدس توفيق بك شامية من وزراء سوريا السابقين والاستاذ الياس غور المحامي المعروف بعلاقاته باليهود الراغبين في شراء اراضي البطيحة . وقد علمت ان لمجيئهما علائق بمسائل البيوع وانهما زارا تل ابيب غير مرة والظنون تحوم حول حركاتهما

الدفاع — يذكر القراء ان مراسلنا الدمشقي كان اشار الى علاقة السيد غور بحركة البطيحة ونحن نرجو من الصميم ان يكف عن حركته ويبين موقفه بصراحة من الظنون الدائرة كما نأمل من السيد شامية احترام شعور امته وان لا يزج نفسه في هذه المآزق الضيقة فان الرأي العام العربي لبالمرصاد .

صدام بين البوليس وجماهير اليهود

كان اضراب اليهود بعد ظهر اليوم عاما اذا استثنينا عدة حوانيت لم يشأ اصحابها الخضوع لقرار المجلس الملي اليهودي . وقد صعب على المشاغبين اليهود الصهيونيين ان يمتنع عن الاضراب فريق من اليهود فتجمهر في محلة (هونبورش) القريبة من محلة ميشورم نحو ١٥٠ شخصاً وحاولوا اغلاق الحوانيت المفتوحة بالقوة مما اضطر اصحاب هذه الحوانيت للاستنجاد بالبوليس فحضرت قوة من رجاله لتفريق المتجمهرين فتصادم الفريقان واصيب اثنان من اليهود نقلا الى المستشفى وضرب احد رجال البوليس

وبالقرب من ادارة دوار هايوم تجمهر نحو ٣٠٠ يهودي وارادوا ان يسيروا بشبه مظاهرة فتعرض لهم البوليس الانجليزي فاعتدوا عليه بالشتائم والضرب. واجتمع فريق منهم في مدرسة لمل اجتماعا دام مدة طويلة وفي محلة محنة يهودا تصادم فريق من رجال المستدروت مع فريق من جماعة اغودات اسرائيل ويقال بان سبب هذا التصادم كان ناشئا عن عدم موافقة جمعية اغودات اسرائيل على هذا الاضراب واعلانها عدم تحمل مسؤوليته .

ومن الغريب عدم اكتراث اليهود على بغير المضربين من اليهود بل ارادوا ارغام الباعة المتجولة من العرب على الاضراب بشتى الطرق وصادفوا بائعاً عربياً في احدى محلاتهم فشتموه .

بعثة انجليزية لقوات شرق الاردن

وصلت الى القدس عن طريق القنطرة البعثة الانجليزية لقوات شرق الاردن بعد ان زارت دمشق وبعلبك وبيروت وهي مؤلفة من عدة ضباط بريطانيين برئاسة الكولونيل مهكلر والفتنت كوطهيل مولر والقصد من زيارتها لبيروت كان البحث مع المفوضية الافرنسية في بعض امور معلقة بالحدود بين سوريا وجبل الدروز من جهة وشرق الاردن من جهة اخرى

وصول مدير شركة اورياتني

وصل الى القدس اليوم السنيور فيفور مدير شركة تلغراف « اورياتي » الذي كنت ذكرت شيئاً عنه برسالة سابقة . والمفهوم انه سيجتمع الى فريق من المشتغلين بالشؤون الوطنية

قضية آرلوزوروف امام محكمة الجنايات

استأنفت محكمة الجنايات الكبرى اليوم النظر في قضية مقتل الدكتور آرلوزوروف وسمعت قبل الظهر شهادة كل من ريختشتاين وروزه موشه بورخو وبعد الظهر استمعت شهادة موشه مندلبوم وآريه فوربل وتأجلت للغد

سفر جلالة الملك علي من حيفا

حيفا في ٢٣ — لمراسل الدفاع الخاص

وصل الى حيفا في الساعة ٣ والربع تماما جلالة الملك علي بسيارة خاصة فاستقبله في الطريق حاكم اللواء الشمالي المستر كيت روش وحضرة مساعد البوليس وحضرة نائب المدير حليم بك بسطه وبعض رجال البوليس وذهب جلالته على الفور الى المرفأ حيث الباخرة ايطاليا ، وجاء بعده عطوفة الامير عادل ارسلان

وهناك التقيا في غرفة خاصة وكان يمنع دخول اي واحد الى الباخرة وقد تمكنت من الدخول للباخرة والذهاب للغرفة وطلبت مقابلة جلالة الملك فاجابني احد حاشيته متلطفا ان الملك تعب وحريص على ان لا يقابل احدا ايا كان وخصوصا رجال الصحافة وقد غادرت الباخرة حيفا بعد العاشرة

المندوب السامي

يبقى في منصبه عامين اخرين

تقول « هاآرتس » انها علمت من مصدر موثوق به ان فخامة المندوب السر آرثر واكهوب المندوب السامي سيبقى في منصبه عامين آخرين زيادة عن مدته التي تنتهي هذا العام

حيفا

سفر الملك علي والامير عادل ارسلان

حيفا في ٢٣ ايار لمراسل الدفاع الخاص — جاءت اليوم الساعة الرابعة بعد الظهر من بيروت الباخرة ايطاليا وستقل جلالة الملك علي وعطوفه الامير عادل ارسلان في الساعة العاشرة من مساء هذا اليوم الى اوروبا ويصادف سفرهما معا على غير اتفاق سابق .

أثر فعال لمقال عن مدرسة

كان لما نشرته في « الدفاع » تحت عنوان « زيارة الى المدرسة الاميرية ومقابلة مع مديرها » أثر عميق في ادارة المعارف فقد قررت انشاء مدرسة ابتدائية في الحارة الشرقية بحيفا في ابتداء السنة الدراسية القادمة تحوي ٤٠٠ طالب وقد بوشر من الآن بالتفتيش على مكان مناسب ، هذا ولا يسعنا ازاء هذا العمل الطيب الذي سيثلج قلوب الاهالي ويبهجهم الا شكر ادارة المعارف لقيامها بمثل هذا العمل

القبض على ١٨ يهوديا بدون جوازات

قبض البوليس روحي شاهين رقم ١٣٧٥ على ١٨ يهودياً بدون جوازات سفر أتوا بحرا من الاسكندرية الى محطة زمارين وقد سلموا الى دائرة التحقيق وادخلوا النظارة لارجاعهم الى بلادهم . ومما يؤسف له ان بعض من لاضمائرهم من العرب شجعوهم على المجيء من تلك الطريق

هل شركة بترول العراق صهيونية

اتصل بنا ان شركة بترول العراق تبتاع كل حوائجها من المحال اليهودية بواسطة السيد يوسف الخزان فهل هي شركة يهودية ؟ ! وهل للسيد الخزان أن يراجع ضميره ويعامل التجار العرب اصحاب البلاد ؟

اضراب اليهود احتجاجا على قلة الهجرة

ابتدأ اليهود اليوم اضرابهم في الساعة الثانية عشرة ظهراً احتجاجاً على عدم فتح باب الهجرة وقد كان لخطبة السر هربرت صموئيل أثر في ذلك

تأليف لجان لمنكوبي طبريا

تألفت لجنة مختلطة في طبريا للنظر في تقدير الخسائر التي حصلت من حادثة الطوفان وذلك بقرار من المجلس البلدي ومصادقة حاكم اللواء عليه واللجنة مؤلفة من الحاج خليل خرطبيل ، وخليل افندي الحاج خليل ، وليد نايب ركز ، ويحيى مزراحي ومخون كلاين . وقد الفت لجنة اخرى باسم اللجنة الخيرية لمساعدة منكوبي طبريا للنظر في الاسعاف واستقبال الوفود قوامها المحامي ابراهيم اليوسف والقنصل يوسف الصباغ وصدقي الطبري وشحاده افندي الخوري وخليل الحاج خليل ورياض عبد الخالق وقد عين الاخير سكرتيراً لها . والف اليهود لجنة مثل هذه اللجنة وتوجد فكرة لضم اللجنتين وجعل العمل مشتركا للجميع

اهتمام دائرة البلدية بالمرأة العجوز الباكية

اهتمت دائرة البلدية اهتماما زائداً في امر المرأة العجوز التي نشرنا عنها امس في الدفاع وستعمل على تدبير خطة مناسبة لايوائها في محل مناسب

أخبار متنوعة

— اصبح في حكم المقرر ان تنتقل المدرسة الانجليزية من صفد الى حيفا وقد اتخذت لها مكانا في جبل الكرمل .

— توقفت عمليات هدم المنازل في طبريا

— يتبارى يوم الاحد القادم فريق النادي الرياضي المقدسي مع فريق النادي الرياضي الاسلامي الحيفاوي على ملعب الاخير ومكانة الفريقين معروفة

— ذهب السيد احمد الحج مدير مدرسة الذكور والاناث التابعتين للجمعية الاسلامية الى طبريا يحمل سبعة جنيهات ونصف جمعت من المدرستين المذكورتين وقدمها الى السيد صدقي الطبري مدير البنك الزراعي

استدراك

القدس في ٢٣ — لمراسل الدفاع الخاص

لقد ورد برسالتي المنشورة بعدد امس ان « اصدقاء الجامعة العربية » سيقيمون حفلة في فندق الملك داود الخ .. والصواب ان الذين سيقومون الحفلة هم اصدقاء الجامعة العبرية .

عدد الجرحى

في مظاهرة تل ابيب

حاول رجال الاطفائية اليهودية تبديد المظاهرات بتوجيه خراطيم الماء عليها غير انها ظلت متابعة سيرها الى ان اصطدمت بالجند الذي انهال على المتظاهرين بالضرب بالعصي . وحاول بعض الشيوعيين رفع علم احمر فالقى البوليس عليهم القبض جميعاً .

وكانت النتيجة انه جرح من جمهور المتظاهرين خمسون شخصا جراحا خفيفة بينهم اربعة من البوليس اليهود .

مصر

اطلاق سراح زعماء الثورة في النمسا

القاهرة في ٢٣ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — من انباء النمسا أن الحكومة امرت باطلاق سراح الزعماء الاشتراكيين الذين اشتركوا في الثورة التي نشبت في شهر فبراير الماضي ومن بينهم رئيس وزارة سابق وذلك لعدم ثبوت التهمة ضدهم ، غير ان الحكومة حظرت عليهم مغادرة بيوتهم او استعمال التلفون

اهتمام المانيا بتعليم ناشئتها الطيران

اقيم في برلين احتفال كبير بمناسبة افتتاح مدرسة الطيران لشباب النازي وقد حضر حفلة الافتتاح أكثر من عشر آلاف من اعضاء فروع حزب النازي

جريدة انكليزية تنتصر لالمانيا

بمناسبة تأجيل مشكلة اقليم السار الى يوم ٣٠ الشهر الحالي ، نشرت جريدة الديلي ميل مقالا انتصرت فيه لالمانيا وطلبت من رئيس لجنة حكومة السار وهو انجليزي ان يستقيل من منصبه

توقع قرب انضمام روسيا الى عصبة الامم

من انباء جنيف ان الرفيق لتفنوف الموجود فيها الان تلقى تعليمات من حكومته بان يتخلى عن شرط اجماع العصبة على دعوة روسيا للانضمام اليها وعلى هذا اصبح من المتوقع دخول روسيا العصبة في القريب العاجل ويقال ان فرنسا اخذت على عاتقها التوسط لدى العصبة للموافقة على انضمام روسيا

ذيول انقلاب الحكم في بلغاريا

لا تزال الاحكام العرفية سارية في مقاطعة مكدونيا في بلغاريا وذلك بسبب الاضطرابات التي نشبت مؤخراً واعتقل بسببها كثير من الزعماء المكدونيين

ماذا وراء تنقلات الرفيق البلشفي

القاهرة في ٢٣ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — حارت الدوائر السياسية في جنيف لكثرة تنقلات الرفيق لتفنوف من محل الى آخر وتعدد اجتماعاته باقطاب السياسة . ويقال ان اهم ما يقصد اليه لتفنوف من تنقلاته السعي لعقد محالفة عسكرية بين فرنسا وروسيا .

حزب العمال الانجليزي

يجنح الى الدكتاتورية

عقد العمال في ليدز مؤتمراً حضره الالوف ومن الذين خطبوا فيه المستر كريبس ، واهم ماجاء في خطابه اشارته الى ان محاولته الوصول الى الاشتراكية لاتأتى الا عن طريق الدكتاتورية . وهو يرى ان على الناخبين ان يوكلوا الى نوابهم السعي للسيطرة على الرأسمالية وعلى جميع الشؤون الاقتصادية .

القنابل والاضراب بحلب

لمناسبة وصول الرئيس

دمشق في ٢٣ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص — تلقت المقامات الرسمية انه في الساعة ٩ والدقيقة ٤٥ من ليل ٢١ الجاري القيت قنبلة بالقرب من دار والي حلب نبيه بك المارديني فكان لها دوي هائل وحطمت زجاج البيوت . وفي الساعة العاشرة القيت قنبلة ثانية على فندق بارون الذي اعد للرئيس وكانت اشد من الاولى . وفي الساعة العاشرة ايضا القيت قنبلة اخرى على جدار شرطة البلد قرب دار المندوب المعاون فاحدثت دويا هائلا وتبين ان القنابل من نوع الديناميت

ولا يزال عمال الحياكة مضربين عن العمل

اضربت حلب علي بكرة ابيها احتجاجاً على زيارة رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة وابداء لعواطفها ضد الحكم الحاضر

على هامش الدنيا

وزراء خونة!

نشط السر ازوالدموزلي في الاشهر الاخيرة نشاطا عجيبا في بث الدعوة لمبدأه الفاشستي، فهو في كل يوم يخطب ويكتب داعيا الشبان الى الانضمام الى رجاله ذوي الاقمصة السوداء، فهم الذين سيتولون الحكم عما قريب، ليفرضوا «ديكتاتوريتهم» على الامبراطورية البريطانية!

وآخر خطبة وصلت الينا من خطبه كانت يوم ٦ ايار الجاري في مدينة جرانثام في مقاطعة لنكولنشاير، ولم يحضر هذه الخطبة بسبب تساقط الامطار الغزيرة وهبوب الرياح الباردة غير ١٠٠٠ شاب وشابة، ومع ان الخطبة كانت في العراء وكان الحضور تحت المطر والريح فقد بقوا جميعا الى ان انهى الخطيب خطبته

ونوجز نحن هذه الخطبة هنا فنقول ان السر موزلي استهلها بحملة منكرة على الوزراء، قائلا:

«اننا لم ننج من الحرب بعد، وحزبنا يعتقد في ان بريطانيا لايجوز ان تترك كما هي الآن عاجزة عن الدفاع عن نفسها، وها نحن نرى الوزراء ينسلون في الخفاء ليجتمعوا في الاماكن النائية ليتحدثوا عن اخطار الحرب، ولكنهم في الوقت نفسه لايقومون باي عمل من شأنه وضع البلاد في حالة دفاعية لائقة. انى اصرح علنا باننا كشعب يجب ان لانسمح بان تترك قواتنا الجوية كما هي الآن عاجزة عن حمايتنا، واصرح بان وزرائنا وهم لايعملون شيئا للدفاع عنا انما هم خونة مارقون، يجب علينا نحن ان نوقفهم مواقف الاتهام: ان من العار والفضيحة ان تكون بلادنا السادسة في المقام الجوي، في الوقت الذي يجب فيه ان تكون الاولى»!

نداء للزراع

واستطرد السر موزلي يقول ان الزراع قبل غيرهم هم المطلوب منهم ان يندمجوا في سلك حزبه، فهذا الحزب عند ماتصبح له الاكثرية في البرلمان هو الذي سيحافظ على مصالح الزراع ضد التنافر الدولي الخطر في الاسواق الانكليزية، فمتى حرمنا استيراد المحصولات الزراعية واللحوم من الخارج استطاع الزراع ان يبيعوا منتجاتهم باثمان حسنة واستطاع الملاكون تبعا لذلك ان يزيدوا اجور الفلاحين، وهذا مالن يقدم على مثله المحافظون الذين لايعنون الا باصحاب رؤوس الاموال وبالشركات الكبرى، والمصارف المالية ويغضون الطرف عن الزراع ومصالح الزراع، فهؤلاء يجب في رأيهم ان يبقوا الى الابد عبيدا ارقاء للمحافظين النهمين!

اسئلة واجوبة

وبعد ان فرغ الخطيب من خطبته انهالت عليه الاسئلة من كل جانب فكان يجيب على كل سؤال بما يثير الحماس في نفوس الحاضرين والى القراء بعض هذه الاسئلة والاجوبة!

١) سئل ماذا سيكون موقف الحزب من اليهودية عندما يتولى الحكم؟ فكان جوابه ليس من شيمة بريطانيا ان تضطهد رجلا بسبب جنسه او دينه ولكن اليهودي يجب هنا ان يكون كغيره، بريطانيا اولا، ثم يهوديا بعد ذلك اذا اراد

٢) وسئل هل ستحل البرلمان عند مايصير الحكم في يديك؟ فكان الجواب «اننا لانعتزم ابدا حل البرلمان. فالنظام البرلماني عتيق يرجع الى ماقبل مائة سنة ولكننا سندخل الى برلماننا العتيق هذا احدث النظم العصرية، ونترك له في الوقت نفسه ان يقترع على الثقة او عدم الثقة بالوزارة ولكن بعد ان ننقذه من ايدي الزعماء ذوي الغطرسة والكبرياء فهؤلاء يستغلون العمال والفلاحين واوهامهم لمصالحهم الحزبية»! والمعنى المفهوم من ذلك بالطبع هو ان موزلي سيدخل على قانون الانتخابات تعديلات من شأنها أن لايتدخل الى برلمانه الاكل ذي قميص اسود، وهكذا تكون «الديكتاتورية الديموقراطية»...

من ادرى القاضي ؟!

تحت عنوانات (قاضي يشرح درجات السكر — تبرئة رجل احرق اثاث منزله) قالت جريدة «ذي بيبل» — اي الناس — الانكليزية:

قال الدفاع. ان الرجل عندما اشعل النار في اثاث منزله فحرقه كان مجنوناً جنون مدامة، وأخذ قاضي محكمة الجنايات في لندن بهذا الرأي فاصدر قراره ببراءة الظنين!

ولخص القاضي قبل ان ينطق بالحكم آراءه فقال:

«ليس في السكر من الوجهة القانونية ما يبرر اقدام الانسان على عمل يعاقب عليه، ولكن هذه القاعدة القانونية السخيفة يجب ان تعدل وتخفف، بحيث تعد الرجل الذي يسكر الى ان يغيب عن صوابه فلا يدري ما يعمله بتاتاً، او يدري ولكنه لا يعلم انه خطأ — تعد مثل هذا الرجل ممن يحق لهم ان يقولوا صادقين انهم لم يرتكبوا وزراً ؟!

واستطرد القاضي قائلا:

ان السكر درجات، منها مايجعل الرجل يعمل وكأنه في منتهى الصحو، يعرف ما يعمله، ومثال ذلك مشاهد في الرجلين الذين بعد السكر يدخلان معاً في معركة لا سبب لها الا الحماس الذي يثيره الشراب، وسكر كهذا لا يصلح للدفاع، فالرجلان كانا يعلمان وهما يتعاركان انهما يخالفان القانون

اما متهم اليوم فقد ثبت عند ما هددته امرأته بالانفصال عنه وادعت بملكية الاثاث، انه اطلق نار مسدسه على هذا الاثاث وهو لا يعي ما يعمل، لذلك... براءة...

سرعة السيارات

قال السر مالكولم كامبل في خطبة اذاعها بالراديو انه يقوم الان بتجربة سيارة هائلة السرعة، يظن انها ستستطيع ان تقطع ٣٠٠ ميل في الساعة، فاذا نجحت التجربة فانني ساقضي بقية ايامي سعيداً مستريح البال آمين!

من هو ديلنجر؟ ومن هو ابو جلدة؟

بجانب هذا المجرم «الانكليزي»؟!

في اميركا مجرم خطير اكثرت الصحف كلها من ذكره في العهد الاخير، وهو «ديلنجر» الذي يطلق عليه لقب «عدو اميركا رقم ١»

وفي انكلترا نفسها، مجرم اخطر واقدم في الاجرام منه، فهو قد بدأ بالسطو على المنازل منذ عام ١٩١١ وسجلت له دائرة «سكوتلاند يارد» الى الآن ٩٠٠٠ جريمة سرقة، دخل الى جيبه العامر منها ٠٠٠، ١٨٠ جنيه فقط لا غير!

ولقد زادت جرائم هذا المجرم ازدياداً عظيما في العام الماضي، مما دعى «سكوتلاند يارد» ان تخصص له فرقة كبيرة من رجالها، وتستخدم من اجله فوق ذلك الكثيرين من المخبرين الخصوصيين

وطريقة الرجل في جراءته كلها واحدة، فهو يستطيع بآلة معه ان يفتح اقفال الابواب فاذا دخل الى المكان المراد سرقته، ساعده في العمل كلب معه مدرب على السرقة تدريباً حسناً، يز به كلاب البوليس، فهو يحرس صاحبه اثناء العمل وينذره اذا احس باقتراب احد منه، ثم يتولى هو مهاجمة من يهاجم سيده وبذلك يمكنه من الفرار اذا اراد ثم يتبعه هو بعد ذلك الى المغارات التي لا يعرفها الا هو والا سيده، بعد ان يكون قد ضلل الذين يتبعونه.

وتطلق الصحف الانكليزية على هذا اللص الخطير لقب «امير المجرمين» ولكنها لا تبوح باسمه، وان كانت قد ذكرت ان البوليس عرفه وعرف تاريخه، وعرف انه اشترك في الحرب العظمى فابدى من ضروب البسالة، ما امتاز به على جميع الجنود، فلما وضعت الحرب اوزارها طلق امرأته وانصرف الى الاجرام... ولا يزال البحث عنه جارياً...

بحرية جديدة

يؤسسها الانكليز

اشترت حكومة جمهورية كولومبيا من الحكومة البريطانية مدمرتين لتجعلها نواة لاسطول ضخم اعتزمت ان تبنيه، لتنافس به الدول الاخرى في اميركا الجنوبية

وكولومبيا هذه ليس فيها بحار واحد مدرب، لذلك استعارت من بريطانيا ١٠٠ بحار، يقودون المدمرتين، ويقومون في الوقت نفسه بتدريب الكولومبين على فنون الحروب البحرية، وقد تعاقدت كولومبيا مع البحارة الانكليزية على سنتين، يأخذ الواحد منهم اثناءهما معاشا ضعف المعاش الذي كان يتقاضاه وهو في الاسطول البريطاني، وقد ابحرت المدمرتان الكولومبيتان من مياه لندن يوم ١٣ الجاري... والرقم كما ترى هو الذي يتشاءم منه الاوربيون..

بواخر الغد القريب

تسير بقوة... الماء!

فاجأتنا الصحف الانكليزية الواردة بريد الامس، بنبأ غريب هو ان مهندسا اخترع آلة جديدة لتسيير السفن، لا بالزيت ولا بالفحم..، ولكن بماء البحار التي تمخرفيها!

ولقد كان القصد الاول الذي رمي اليه المخترع، هو ان ينطبق اختراعه على الغواصات وحدها وهي في قاع البحار، فتستطيع الغواصة بقوة الماء ان تزيد في سرعتها، ولكنه وهو يجرب اختراعه رأى ان في الاستطاعة استعماله ايضا في السيارات وماكينات القطارات ومن المحتمل ان تزود شركات الملاحة بهذه الالات الجديدة لتحل على القديمة التي لا تسير السفن الا بالبخار الذي يولده الفحم او البترول

وهذا الاختراع العلمي الذي يعد ادهش اختراع في هذا العصر الحديث قد تحقق بشيء واحد هو تحويل ماء البحار بعد تكريره الى المادتين اللازمتين وهما الاوكسجين والهدروجين، فيندفع هذان الغازان الى الآلة، وبتيار كهربائي خاص يمكن ايقادها وجعلها نارا احمر من كل نار عرفت حتى الان، ومن هذا النار يتولد بخار ماء البحار بعد تحليله في آلات تكون في السفينة

وبعد فمن هو هذا المهندس العظيم صاحب الاختراع؟

هو رجل الماني، تزعم الصحف الانكليزية ان امرأته هي التي ساعدته في استنباط هذا الاختراع.. وامرأته هذه انكليزية!

وقد بدأ هذا الالماني يفكر في اختراعه هذا وهو ولد صغير، وكان ذلك قبل عشرين عاما، ففي ذلك التاريخ اقام مختبرا كماوياً خاصا جعل يجرب فيه استخراج الاكسوجين والهدروجين من الماء الى ان تم له مؤخرا ما اراد

وستستطيع الغواصات التي تسيرها هذا الاختراع ان تبقى في قيعان البحار شهورا دون ان تحتاج بحارتها الى الاوكسجين اللازم للتنفس، وعما قريب سنسمع بثورة تقلب نظام النقل الحالي في البراري والبحار، فالاختراع سيطبق على السيارات والقطارات كما يطبق على البوارج والبواخر والغواصات

بنطلون بثمانية ملات!

وبدلة كاملة بشلن!!

نشرت جريدة «ذي نيوز اوف ذي وورلد» خبراً غريباً جداً عن منافسة البضائع اليابانية لغيرها في اسواق اميركا الجنوبية، خلاصته ان اليابان تبيع زوج الكلسات في تلك البلاد بربع بنس والبنطلون الجيد العال بنسين اثنين — البدلة كلها تبيعها اليابان بشلن واحد، لا اكثر

ولقد كانت هذه الاسواق في الماضي لاتشتري الا من بريطانيا، اما الان...

اما سر هذا الرخص كما تقول الجريدة الانكليزية فهو ان اليابان تساعد مصانعها مساعدات مالية تعينها على ترخيص منتجاتها، لتمحو بها منتجات المصانع البريطانية!

غارات جوية يومية

على سيدة البحار امة الاجواء!!

قررت وزارة الطيران البريطانية ان تجري مناورات جوية تبدأ من اليوم وتنتهي في اليوم الثاني من حزيران القادم، تقوم فيها الطيارات بغارات يومية على لندن.

وفي لندن الان جيش لخفر السواحل هو الذي سيتولى صد هذه الغارات فقد اسندت اليه هذه المهمة الى جانب مهمته الاخرى في حراسة السواحل

ولن تكتفي الطيارات بالغارات النهارية فهي ستغير بالليل ايضا لتدريب الاهالي على اطفاء الانوار، عندما يسمعون الاجراس التي ستنذرهم برنين خاص، بدنو طيارات الاعداء ويظل هؤلاء في الظلام الى ان تسكت المدافع المضادة لطيارات عن الاطلاق.

وتقول الصحف الانكليزية ان هذه المناورات سيكون فيها مايدعو الشباب الى طلب الاندماج في «فرق الدفاع الجوي» التي بدأت بتأليفها وزارة الطيران:

اما نحن فنقول ان المقصود بهذه المناورات هو ان يعلم الانكليز ان قوتهم الجوية لا تكفي للدفاع، فاذا قامت الحكومة البريطانية — بعد فشل مؤتمر نزع السلاح فاعلنت عن القرض الذي تنوي عقده بمبلغ ٢٠٠ مليون جنيه تخصص كله للسلاح الجوي، فان الاهالي وقد رأوا عجزهم في الجو بالدراهم، سيقبلون الاقبال كله على تغطية هذا القرض باسرع ما يستطاع.

ذلك لان بريطانيا تزعم انها في المرتبة الخامسة او السادسة على الاكثر بين الدول الجوية، ومن اللازم وهي سيدة البحار، ان تكون (امة الاجواء)

جمعية للبحارة الانكليز

عمرها ١١٦ سنة!

قالت «الديلي ميل»

قامت البرنسس رويال — اي الاميرة ماري ابنة ملكي الانكليز — اثناء زيارتها الاخيرة لفلسطين بتدشين عمارة جديدة اقامتها هناك جمعية البحارة البريطانية وقد اكملت هذه الجمعية منذ ايام السنة السادسة عشرة بعد المائة من عمرها، ولها الان في انحاء الارض ١٠٨ من الدور الضخمة مخصصة لراحة البحارة البريطانيين في اوقات الفراغ

كاتب روائي

لا يموت فقيراً؟!

عندما مات الكاتب الروائي الانكليزي، المستر ادجار ولاس، كان المال الباقي له لدى شركات الطبع والنشر التي اشترت «حقوق الطبع» كافيا لسداد ديونه كلها، وكانت باهظة

وقدر الباقي من ثروة هذا الكاتب مبلغ ٦٤٠٠٠ جنيه، تقدم صديقة السر باتريك هاستنجس فاقترح على ابنه وابنته ان يؤسس لهما شركة تجارية، تدر عليهما الارباح الطائلة، وهذا الذي كان

بخدم الانسانية

بعد اختراعه الديناميت

ولد مؤسس جائزة نوبل المشهورة في ٢١ اكتوبر ١٨٣٣ في استوكهلم عاصمة النرويج وقد احتفل العالم في مثل ذلك اليوم من العام الماضي بذكرى مرور مئة سنة على ولادته

اخترع نوبل الديناميت المفرقع لكنه بعدئذ ندم وشفق مما استهدفت له البشرية من جراء مخترعه، فاراد ان يسعى لعمل خيري يكفر به عما اقترفته يداه بسبب ذلك الاختراع المشؤوم، فوقف عدة مناشيء ترصد وارداتها للذين يعملون في بث الاخاء والسلام بين البشر، وقد ادت هذه الجائزة الى تنافس شديد بين رجال الفكر في العالم اجمع فقد ربح جائزة نوبل منذ تأسيسها ١٦٦ شخصا في ١٥ دولة وقد كانت المانيا اوفر من غيرها حظا في جائزة نوبل، فقد فازت حتى الان بتسع وثلاثين جائزة اما بريطانيا العظمى ومستعمراتها ففازت بسبع وعشرين جائزة وفازت فرنسا بست وعشرين والولايات المتحدة بخمس عشرة جائزة وكل من هولاندا والدنمارك بسبع جوائز، وفازت سويسرا بست جوائز، وكل من ايطاليا والنمسا بخمس جوائز، وكل من بلجيكا والنرويج باربع جوائز واسبانيا ثلاث جوائز وبولندا بجائزتين وروسيا بجائزة واحدة

وهذا الجدول اعظم مصداق لتفوق العقلية الالمانية على عقليات بقية الاوروبيين

غازات للتخفي!

جاء لجريدة «الديلي ميل» من مكاتبها في نيويورك ان ١١١ سفينة حربية يعمل فيها ٤٠،٠٠٠ ضابط وجندي ومعها ٣٥٠ طائرة حربية طائرة تسير معها، حاملة الطيارات الكبيرة (ماكون) مشغولة الان كلها في مناورات تقوم بها في بحر كاريبسيان ففي الليل تسير السفن كلها والاضواء مطفأة فيها، وعندما تقترب من البر ستعمد الطائرات التي معها على القاء غازات من الضباب الكثيف يمنع جيش الاعداء من ان يراها وهي تقترب لانزال من فيها من الجنود.

برلمان في برلمان

في انكلترا هيئة اسسها نواب اليهود في البرلمان الانكليزي، واسموها «البرلمان اليهودي»، وهذا البرلمان ايضاً كما للبرلمان الانكليزي، لوردات وعموم!

وقد استقال سكرتيراً من سكرتارية هذا البرلمان وهو ادون اسمه زيمان، وتقول الصحيفة الانكليزية التي ننقل عنها هذا الخبر ان اللورد روتشيلد، وقد ظهر في رئاسة هذا البرلمان من عام ١٩١٧ الى اليوم، قد اعلن انه يعد نفسه مستقيلا من هذه الرئاسة، وانه لن يرشح نفسه للانتخابات القادمة، فقد اتعبه ابناء قومه — الذين اتعبوا الرسل والانبياء قبله — فهو يريد الان ان يستريح.. من عناء اليهود...

قطارات للراحة

«سلم نفسك لادارة السكة الحديدية وعلينا الباقي»

هذا هو مطلع الاعلان الذي اعلنته احدى شركات السكة الحديدية في انكلترا بعد ان استعدت بقطر جديده، اسمتها قطر الراحة، للناقهين من الامراض، فالقطار الواحد من هذه القطر يتسع لستين مسافراً، يعنى بهم ٢٧ ممرض وممرضة، وفي القطار مطعم يقدم لك الطعام الذي تريده، وهو يشتري اطعمته طازجة من المحطات التي يمر بها كل يوم

وفي القطار مكتب بريد وصالون للحلاقة، وحمام ومقهى!

وهو لا يمر في هذه الرحلة العجيبة الا على اربع مدن، اما باقي المدة المخصصة لاستشفاء المسافرين، فيقضيها القطار على خطوط انشئت خصيصاً على ضفاف البحيرات، بين ابدع المناظر الطبيعية فسلم نفسك للقطار...

حزب المحافظين

من كان رئيسه الاول؟

رد المحافظون الانكليز مؤخراً على خطاب السر اوسوالد موزلي زعيم الحزب الفاشستي الانكليزي، فكان مما قالوه استهزاراً بالمبادىء الفاشستية انها اجنبية عن الانكليز، وان السر موزلي استوردها من الخارج، اي من ايطاليا

ومنذ ايام رد الزعيم الفاشستي على هذه السخرية بسخرية اللذع منها، فكان مما قاله ان المحافظين لم يجدوا ما يصمون به مبادئنا الا القول بانها من صنع الخارج مع انها انكليزية بحته، كان اول من اخرجها للناس هم الانكليز في عهد كردمويل.

اذن فليعلموا ان الذي اسس حزبهم ومبادءه كان دز رائيلي، وهو يهودي من اصل ايطالي ايضاً، فاذا كانت الفاشستية من صنع ايطاليا كما يزعمون، فحزبهم من صنعها ايضاً!

وقد نشرت الصحف الانكليزية خطابة موزلي برمتها، وجعلت «الديلي ميل» عنوانها (احسن نكتة في هذا العام، يقدمها السر اوسوالد موزلي...)

مملكة للبيع!

في الباسفيك جزيرة صغيرة اسمها ميبانيا عدد سكانها ٢٠ نفساً، وجلالة مليكها رجل بلجيكي اشتراها من الحكومة البلجيكية، وقد كانت الجزيرة في الاصل من ممتلكات البورتغال فتنازلت عنها في القرن السابع عشر لبلجيكا..، لعدم اهميتها، وقد اعلن هذا الملك في صحف اوربا انه يريد بيع الجزيرة كلها بما فيها ومن فيها، وهو يتقبل ثمناً لذلك ٧٠٠٠ جنيه وفي الجزيرة ٥٠٠ فدان (أكر انكليزي) صالحة لزراعة الحبوب، فمن له رغبة في الشراء الى آخره...

مجمل انباء مدن فلسطين

لمراسلينا الخصوصيين في ٢٢ ايار

قائمة التبرعات لمنكوبي طبريا

المجموعة من سيدات نابلس بمعرفة السيدات عقيلات سليمان بك طوقان وحسين افندي يزدي واحمد افندي الشكعه

مل	جنيه	
	١٠	الآنسة محفوظه النابلسي
٥٠٠	٥	عائلة عبد الفتاح اغا وداود اغا طوقان
	٥	حرم الحاج نمر افندي النابلسي
	٢	حرم الحاج طاهر افندي المصري
	١	حرم سليمان بك طوقان
	١	حرم حسين افندي يزدي
	١	حرم بديع افندي بشروئي
	١	حرم الشيخ موسى البديري
	١	حرم الحاج يوسف التميمي
	١	حرم الحاج نمر التميمي
	١	حرم عبد اللطيف بك صلاح
	١	حرم الدكتور مصطفى بك بشناق
	١	حرم الحاج عبد الرحيم النابلسي
	١	حرم حسن افندي النابلسي
	١	حرم عبد اللطيف النابلسي
	١	حرم محمد حسن افندي الشكعه
	١	حرم علي افندي حسنا
	١	حرم عبد العفو افندي العالول
	١	كريمة الحاج حسن افندي عناب
	١	مديرة ومعلمات المدرسة الفاطمية
	١	حرم الحاج سعيد عبد المجيد
٥٠٠		حرم احمد افندي الشكعه
٥٠٠		حرم عزة افندي المصري
٥٠٠		الآنسة عندليب العمد
٥٠٠		الآنسة حسنيه الفتياني
٥٠٠		حرم الحاج نمر افندي حماد
٥٠٠		حرم الشيخ عادل افندي صلاح
٥٠٠		رئيسة ممرضات المستشفى الوطني
٥٠٠		الآنسة فاني خميس وشقيقتها
٥٠٠		كريمة الحاج طاهر الحجاوي
٥٠٠		حرم الحاج حسين افندي جابر
٥٠٠		حرم عفيف افندي عطعوط
٥٠٠		حرم نور الدين افندي العباسي
٥٠٠		حرم علاء الدين افندي حلاوة
		بواسطة الكشافة
٨٠٠		مجموع بواسطة الكشافة
٥٠٠		حرم توفيق افندي عرفات
٥٠٠		حرم جرجي افندي عبد النور
٥٠٠		حرم الدكتور حمزه
٥٠٠		حرم المرحوم محمد عثمان نابلسي
٥٠٠		حرم فريد افندي عنبتاوي
٥٠٠		حرم فايق افندي عنبتاوي
٥٠٠		حرم الحاج سعيد افندي كمال
٥٠٠		والدة ممدوح افندي النابلسي
٥٠٠		حرم عادل افندي زعيتر
٥٠٠		حرم عمر افندي المصري
٥٠٠		حرم سالم افندي النابلسي
٥٧٠		حرم نادر افندي عبد الهادي
٥٠٠		مس بيفل
٥٠٠		الآنسة فائقه القره
٥٠٠		الآنسة قدسيه اشرف
٥٠٠		والدة منير افندي الاسمر
٢٥٠		حرم تقي الدين افندي عرفات
٢٥٠		حرم نبيه افندي البيطار
٢٥٠		حرم الشيخ راغب التميمي
٢٥٠		حرم الحاج شاكر النابلسي
٢٥٠		حرم محمود افندي الشكعه
٢٥٠		حرم عبد العزيز النابلسي
٢٥٠		مس الس
٢٥٠		حرم توفيق افندي غندور
٣٠٠		حرم عارف افندي الحجاوي
٢٥٠		كريمة عبد الحليم افندي عاشور
٢٥٠		مدام سلامه
٢٥٠		مدام مطر
٢٥٠		مدام تلحمي
٢٥٠		حرم ابو زيدان عرفات
٢٥٠		حرم الحاج طاهر كنعان
٢٥٠		حرم الشيخ صادق عنبتاوي
٢٥٠		حرم راغب افندي الدجاني
٢٥٠		حرم مصباح افندي النابلسي
٢٥٠		والدة الحاج عز الدين كمال
٢٥٠		حرم محمد يوسف الخالدي
٢٥٠		حرم داود افندي الطاهر
٢٥٠		كريمة المرحوم يوسف افندي عبد الهادي
٢٥٠		كريمة فؤاد افندي السعيد عبد الهادي
٢٥٠		كريمة الدكتور طقطق
١٥٠		مدام غطاس
١٠٠		مس وديعه ممرضة بالمستشفى الوطني
١٠٠		مس مرضية « « «
٣٠٠	٦١	المجموع

هل صحيح ما يقال

عن مثر كبير

قال مراسلنا القدسي :

السيد مصطفى عز الدين من اثرياء طرابلس الشام وقد حضر الى القدس منذ ٢٠ يوماً وحل في فندق فاست واخذ يفاوض الصهيونيين على بيع عدة الاف من الدونمات من اراضي يملكها في قضاء طبريا مقابل ٢٥ الف جنيه وقد شاهدناه عدة مرات يتجول مع بعض السماسرة من العرب واليهود وقيل لنا انه قد تردد كثيراً على تل ابيب لانجاز عقد الصفقة ومع ان هذا الرجل من اكبر الاغنياء فانه يحاول ان يقوم بمثل هذا العمل .

الدفاع — اثبتنا لمراسل القدس هذه الكلمة حرصا على تراث الاباء والاجداد ونترك الكلمة لحضرة المعني بها ان كان لديه ما يقال في نفي ذلك وكلنا رجاء ان لا يكون الخبر صحيحاً .

اللد

— يسرني جداً كما أنه يسر كل عربي مخلص ان يفتخر بهمة دكتورنا المحبوب نجيب افندي جودة لما يبديه لمرضاه من حسن معاملته فتراه يتجول في المدن ليلا ونهاراً يعودهم ويتفقد احوالهم وصحتهم فيخفف آلامهم ويواسيهم .

ومن المؤسف جداً ان [illegible] طبيبين يهوديين في مدينة اللد فنحث بالعرب على مقاطعتهما والذهاب الى الاطباء العرب

— لقد تسلم الضابط النشيط يوسف افندي احمد مركز بوليس اللد بدلا من الضابط مصطفى افندي درويش حيث نقل الى مثل وظيفة لمدينة خان يونس

يسوءني جداً ان اشر اهمال الحكومة بتعليق لوحات امام ساحة المدارس الاميرية فقد حدث يوم الاثنين ان صدمت سيارة جملا فأوقعته وكسرت رجله فنلفت نظر من له الامر بذلك بأن يعلقوا لوحات تأمر السيارات بأن تمشي ببطء امام ساحة المدارس الاميرية .

— لقد سر الاهالي كثيراً من حسن نظام شركة باصات اللد التعاونية لما يلاقونه من راحة في هذه الشركة وان مدينة اللد لتشكر هذه المؤسسة المباركة وتتمنى لها التوفيق والنجاح المستمر

— علمت ان مدرسة اللد للبنين ستقيم حفلتها السنوية في نهاية الفصل الثالث وسيتخلل هذه الحفلة قصائد شعرية تفيض وطنية وحماسة والعاب رياضية فبشرى لمدينة اللد واهاليها الكرام ولا يسعنا الا ان نشكر مدير هذه المدرسة توفيق افندي ابو السعود ومعلميها الكرام .

والمدرسة جادة في تنظيم جنينة لها على الطريقة الحديثة وعلى رأسها يقوم بتنظيمها الاستاذ محمد سالم افندي ياسين استاذ الزراعة في المدرسة .

الحاجة الى عمال

تحتاج جريدة (الدفاع) الى عمال ماهرين في تنضيد الحروف فمن آنس في نفسه الكفاءة فليراجع ادارة هذه الجريدة .

اللائحة الثانية

باسماء المتبرعين لمنكوبي طبريا

بواسطة جمعية السيدات العربيات بالقدس

مل	جنيه	المتبرع
	٦	مؤسسي وصناع وعمال مصانع وهبه وشركاه
	١	حرم عوني بك عبد الهادي
	١	الانسه زليخة الشهابي
	١	حرم سعيد بك طوقان
	١	حرم محمد بك البرادعي
	١	عائلة ابراهيم بك الشركس
	١	عائلة ثريا افندي البديري
	١	عائلة مصطفى بك الخالدي
	١	حرم امين بك التميمي
	١	حرم محيي الدين افندي الحسيني
٥٠٠		اسحق افندي درويش
٥٠٠		حرم احمد افندي طوقان
٥٠٠		حرم احمد سامح بك الخالدي
٥٠٠		السيده والدة ثابت افندي الخالدي
٤٠٠		حرم محمد علي افندي الحسيني
٢٥٠		حرم وجيه افندي مراد
٢٥٠		حرم شوقي بك سعد
٢٥٠		حرم عمر افندي الصالح
٢٥٠		حرم محمد افندي السعدي
٢٥٠		عائلة الحاج موسى افندي عرفه
٢٥٠		يحي افندي الشهابي
٢٠٠		حرم سامي بك الحسيني
٢٠٠		الانسة قدسية سيف الدين
٢٠٠		مدام صالح افندي مجج
٢٠٠		الانسة نفيسه جار الله
١٥٠		عائلة عبد الرزاق افندي الشهابي
١٥٠		عائلة عزه افندي دروزه
١٥٠		حرم مصطفى محيي الدين الحسيني
١٥٠		حرم رشدي افندي المهتدي
١٥٠		الانسة رسمية النشاشيبي
١٥٠		الاستاذ النشاشيبي
١٥٠		حسين افندي قليبو
١٠٠		حرم ابراهيم بك الحسيني
١٠٠		حرم موسى افندي المهتدي
١٠٠		حرم شكري افندي المهتدي
١٠٠		حرم ابراهيم افندي النشاشيبي
١٠٠		عائلة عبدالله افندي الشهابي
١٠٠		عائلة اسحق افندي العفيفي
١٠٠		الانسة نعيمة النشاشيبي
١٠٠		الانسة رويده موقت
٥٠		حرم عوني افندي الحسيني
٥٠		حرم عزيز افندي الشاكر
٥٠		السيدة حبيبة هندية
٥٠		حسن افندي قليبو

عدد	النوع	المتبرع
٢	بنطلون	حرم المرحوم علي بك جار الله
١	جاكيت	:
٢	قيمص	:
١	كلسات	:
	ذراع حرير وطني	حرم راغب افندي العفيفي
	كمية من الالبسة	موريس كولدنتون

شعراؤنا القوميون

الرصافي

لا نظن أن هنالك احداً بين قراء العربية يجهل الشاعر (معروف الرصافي) فهو من شعراء العرب الملهمين تقرأه فتخرج بعد قراءته والاعتقاد يملا نفسك بان الرصافي في شعره زعيم يقود الشعب ويمشي به قدماً نحو الحرية والاستقلال عن طريق المثل المعروف ما تفسده السياسة يصلحه الادب

فالرصافي شاعر قومي ملكت عليه العروبة نفسه فهو يحب بلاده العربية حباً يقرب من العبادة وكثيراً ما نفي وشرد من اجل عقيدته الوطنية

واذا ما حاولنا ان نكتب عن جميع النواحي التي طرقها الرصافي في شعره احتجنا الى عشرات المقالات . ولكننا سنحدث القارىء الكريم في هذه الكلمة عن الرصافي كشاعر قومي . ولعمري اننا بحاجة ماسة الى شعراء كالرصافي يذكون الروح الوطنية في الامة ويبعثونها شعواء حتى يقبل النشء على قراءتها فتكون له ذخيرة يقارع بها الظلم ويحملها معولا يهدم فيه صروح الاستعمار .

تناول ديوان الرصافي وقلب صفحاته ترى ان النزعة القومية تسيطر على اكثر قصائده فهو لم يعرف معشوقة غير بلاده ثم تنتهي من قراءة الديوان وانت مرغم على الاعتقاد بان الشعر الحماسي عامل من عوامل تكوين نهضة الامم فهو زعيم اولئك الشعراء القوميين الذين خلقوا لايقاد نار الحمية في نفوس النشء .

فشعر الرصافي لا يمت بصلة الى الشعر الذي توشي حواشيه الصفة الكلامية او ذلك الشعر الذي تخلبك الفاظه البراقة او من ذلك الطراز الذي عمره الخيال وجرد عن الحقيقة

فالرصافي لم ينظم قصائده حتى تكون سراً بينه وبين نفسه ولكنه نظمها للامته فهي نبراس تهتدي بها وهذه ميزة قلما توجد بين شعراء هذا العصر . اسمعه وهو يقول في قصيدة عنوانها « بعد البين »

تركت من الشعر المديح لاهله
وزهت شعري ان يكون قذاعاً
وانشدته يجلو الحقيقة بالنهى
ويكشف عن وجه الصواب قناعا
وارسلته عنواً فجاء كما ترى
توافي نجتاب البلاد سراعا

واسمعه يقول في وصف شعره ونعم الوصف يا سيدي القارىء

وانت اذا قرعت به عبيداً
رددت الى الحرار به العبيدا
ولو تستنهض الجبناء يوماً
به لتقحموا الهيجا اسودا

الا تبعث في نفسك هذه الابيات الهمة القعساء الا تحس وانت تقرأها بنشوة الظفر .

والرصافي يا حضرات القراء متطرف في الوطنية صريح كل الصراحة فيها يقول للخائن بوجهه انك خائن ووقفاته الوطنية التي وقفها تجاه الانكليز ابان احتلال العراق شواهد على ما نقول ولا تزال هذه البلاد تذكر الرصافي المبعد عن بلاده وهذا بيت من قصيدة يخاطب فيها الانكليز بعد نفيه

اذ لم يعش حراً بموطنه الفتى
فسم الفتى ميتاً وموطنه قبرا

الا ينطبق هذا البيت على حالة الامة الرازحة تحت كابوس الاستعمار الا يصور الرصافي الحقيقة في هذا البيت الخالد

اسمعه وهو يخاطب الانتداب الانكليزي

تحسبها حسناء في زيها
وما سوى « جنبول » تحت الثياب
ظاهرها فيه لنا رحمة
والويل في باطنها والعذاب

وانا اعتقد ان هذين البيتين اللذين يصف فيهما الانتداب يكفيان على الف مقال ومقال يدبجها يراع كاتب قدير في وصف هذا الاسم المشؤوم واعني به الانتداب

وللرصافي قصائد يستنهض فيها همة الامة العربية ويحرضها على الثورة ضد الظلم ويذكرها بماضيها المجيد الزاخر بجلائل الاعمال وهذه القصائد تمثل اكثر ديوانه منها

نهوضاً الى العز الصراح بعزمة
تخر لمرساها الطغاة وتركع
الانا كتبوا اصلك النهوض الى العلى
فاني على موتي به لموقع

بارك الله فيك يا استاذ وعاش قلبك الفياض بحب العروبة . اسمع الرصافي وهو يخاطب شهداء العرب الذين علقهم جمال السفاح على اعواد المشانق

لا تقل هذه الرجام قبور
بل تماثيل نجدة واباء
انما هذه القبور ترينا
كيف حب الاوطان في الابناء

فالرصافي يفهمنا في هذين البيتين بان الشهيد فكرة والفكرة لا تموت

وللرصافي قصائد يدعو فيها العرب الى الجهاد منها

هو النصر معقود برايتنا الحمرا
على انه في الحرب آياتنا الكبرى

***

الا انهض وشمر ايها الشرق للحرب
وقبل غرار السيف واسل هوى الكتب

***

ان لم نضاحك بالسيوف خصومنا
فالمجد باك والعلى تتأفف

وهي كثيرة جداً ونخاف اذا عددنا لك شيئاً منها ان يطول بنا الحديث والتطويل ممل ممض .

ونريد ان نذكر عرب فلسطين بان الرصافي تنبأ عن يوم جلائهم من سنة ١٩٢١ عندما كان هربرت صموئيل ممثلا للسلطة البريطانية في هذه البلاد فقد رفع اليه قصيدة قال فيها

ولكننا نخشى الجلاء ونتقي
سياسة حكم ياخذ القوم بالقهر

***

وبعد فان الحديث عن شعر الرصافي يطول وحسبنا هذه العجالة فيما في شعر الرصافي من روعة البيان القوي والروح الوطنية الوثابة أمد الله في حياته وحفظه للعروبة حصنا حصينا

عكاء — عبد المطلب قفشة

يحاولون

علي غير طائل

تبذل محاولات شديدة كثيرة لاخراج الفوضوي اليهودي ابا اخيماير من سجنه ، بعد ان برأته المحكمة من تهمة الاشتراك في مقتل الدكتور ارلزروف ، وابقته النيابة في السجن بطلب من البوليس ، لاتهامه اياه بالانتماء الى « الجمعية الثورية الصهيونية » التي اكتشفها البوليس وجمع الادلة على ان ابا اخيماير من اساطينها

وآخر المحاولات التي بذلت في هذا السبيل كانت من الحاخام الاكبر كوك ومن الاستاذ ناحوم سوكولوف، وقد زار الاثنان المستر سبايسر مفتش البوليس العام والحا عليه في ان يطلق سراح السجين « المظلوم » البريء .. الى اخر ما قالاه في جابوتنسكي الثاني

وفشلت هذه المحاولة كما فشلت سابقاتها ، وشرعت الصحف اليهودية تتحدث عن اضراب اخيماير في سجنه عن تناول الطعام ، وتقول ان الحاخام الاكبر ارسل اليه كتاباً « التمس » منه فيه ان يعدل عن صيامه

وما دام الحاخام من رجال الدين فليكن « التماسه » هذا من الوجهة الدينية ، وهذا الذي حصل فعلا فانه طلب من السجين ان يعدل عن الصوم نزولا على المبدأ الديني اليهودي القائل بوجوب « محافظة المرء على حياته » !

ولا يزال السجين مضربا عن الاكل ولا يزال الحاخام يصرح للصحف اليهودية ، ومنها « البالستين بوست » ولغتها هي الانكليزية التي يقرأها المندوب السامي وغيره من الانكليز ، بان الحكومة ستجد نفسها عما قريب مرغمة على اطلاق سراح اخيماير !

وبعد ذلك جاء من لندن ان قيادة الحزب الاصلاحي هناك ستحمل اعضاء البرلمان البريطاني المشهورين بالعطف على اليهود على ان يكتبوا الى فخامة السر آرثر واكهوب المندوب السامي ، يرجونه ان يطلق سراح اخيماير .

الخميس: ١٠ صفر سنة ١٣٥٣ و ٢٤ آيار سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير : سامي السراج
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي
مدير الادارة : عبد الرؤوف هاشم
ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج
رقم التلفون ١٠٧٥
العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٢٥٥

اذا لم تشهد الغارة الشعواء مقتحما فدافع



العدد ٣٥ — السنة الاولى

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٢٠٠	١٢٥

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع ـ قسم الاعلانات

في سطور

طيار ...

الطيار الروسي الباسل فودوبيانوف هو الذي انقذ اكبر عدد من اعضاء بعثة تشليوسكين الى القطب الشمالي حين حاصرها الجمد هناك . ولد فودوبيانوف سنة ١٨٩٩ من ابوين فقيرين ولما نشأ دخل كمتطوع في فرقة الطيران التابعة للجيش الاحمر وقاتل كجندي ضد حملة الجنرال ورنجل ثم اشتغل في الطيران المدني ونال شهادة ميكانيكي واصبح بعد ذلك طياراً معروفاً واشترك في اربع مباريات للسرعة . وافتتح منذ اربع سنوات الخط الجوي المؤدي الى سخالين واجتاز خمسة آلاف كيلو متراً دفعة واحدة . وحلق فوق سلسلة جبال الاديرالمجهولة . وانقذ اخيراً رجال البعثة الى القطب الشمالي .

سرعات ...

اجتاز الطيارون الاميركان اربعمائة وتسعين كيلو متراً في الساعة وبلغوا اقصى سرعة عرفت حتى اليوم في السفرات العادية . وعلى هذا يكون حلم جون فرن قد تحقق وفاق ما رواه في كتابه « حول العالم في ثمانين يوماً » ولو اننا قسمنا الاربعين الف كيلو متراً التي هي مسافة ما حول العالم لدى خط الاستواء ، على الايام لوجدنا ان هذا الخط يمكن اجتيازه باقل من اربعة ايام لا ثمانين . فهل تظل السرعة متزايدة حتى النهاية دون توقف . واعظم سرعة توصل اليها الفن الحديث هي طلقة البندقية التي تجتاز ثمانمائة متر في الثانية حين اطلاقها ولو بقيت محافظة على سرعتها بهذا الشكل لامكنها اتمام الدورة حول العالم في سبعة عشر ساعة . وهنالك سرعة قذيفة مدفع برتا فانها تجتاز حين اطلاقها الفاً وستمائة متر في الثانية . واخترع الاستاذ غودارد — احد علماء ترانسلفانيا سارخاً يخترق الجو بسرعة اثنى عشر كيلو متراً في الثانية اي انه يجتاز الاوقيانوس الاطلنطي في ست دقائق والدورة حول العالم في ساعة .

ولكن السرعات المذكورة تتضاءل امام سرعة الارض في اجتياز الفلك تدور حول الشمس بسرعة ثلاثين كيلو متراً في الثانية . وهنالك نجم خامد النور موجود في كوكبة الرسام وهو مرأي بالعين المجردة ويقطع ٤٥٠ كيلو متراً في الثانية . ويؤكدون ان السدم تجتاز الجو بسرعة الفي كيلو متر في الثانية والذرة في الجوهر الفرد تتحرك بسرعة عشرين الف كيلو متر في الثانية . والاثير يتحرك بسرعة ثلاثين الف كيلو متر في الثانية . ويدور النور ثمانية مرات حول العالم بين نبضتين من القلب

ظمأ ...

الظمأ ضرورة قاهرة . ويستطيع الانسان بقوة ارادته ان يظل زمناً معيناً بلا اكل ولكنه لا يمكنه الامتناع عن الشرب مطلقاً . وقد عرف الاشخاص الذين نذروا الصيام الى ثلاثين او اربعين يوماً انهم ما كانوا قادرين على الصيام لو لم يشربوا . والظمأ ناتج عن قلة قيمة الماء في الجسم ونزولها عن معدلها المحدد والانسان يخسر بصورة دائمة ماء من جسمه عن طريق الامعاء والكبد والرئة والمسام الجلدية والمعدة . وهنالك ظمأ طبيعي فسيولوجي . وكل حادث يسبب خسارة جانب من الماء في الجسم يزيد الظمأ كالحرارة والاقليم وحركة العضلات . وفي حالة وقوع نزيف دموي يظمأ الانسان . وعندما يصيبه اسهال يعمد الى شرب كمية من الماء .

اجناس ...

مهما كان الانسان قديراً فانه لا يستطيع ان يعيد الى عالم الوجود اجناساً من الاحياء التي تنقرض . عندما وصل الهولانديون لاول مرة الى جزيرة مداغسكر ١٥٥٨ وجدوا فيها حيواناً غريباً اطلقوا عليه اسم « درونت » ثم لم يلبثوا ان افنوه صيداً واقتناصاً . وكان عبارة عن طير اكبر من ديك الحبش بقليل وقد انقرض وأصبح حكمه حكم الماموث . وكانت توجد في اميركا قطعان من بقر الوحش او وحيد القرن ففنيت كلها ولم يبق منها سوى بضعة قليلة في حدائق الحيوانات . وكان يعيش في افريقيا الوسطى قبل خمسين سنة جماعات من الفيلة والقرود الكبيرة والايائل والغزلان والوعول وحمر الوحش المخططة وهذه الاجناس كلها على وشك الفناء والانقراض اليوم .

ناد يغلق

بعد خمسين سنة !

في لندن ناد اسمه (نادي ويلنجتون) اعلن رئيسه المستر سدني فريمانتل انه سيغلق ابوابه اذا لم يسدد اعضاؤه الاشتراكات المطلوبة منهم في ٢٤ سنة

وفي ذلك قال هذا الرئيس ان العادة التي كانت محببة الى القلوب في انكلترا في الزمن السالف ، وهي عادة اجتماع الاصحاب في النوادي ، قد ابتدأت بالتلاشي في الايام الاخيرة ، وصار الناس يؤثرون صالات الرقص على نواديهم الى تحتضر كلها في هذه الايام .

ومضت المدة المحدودة ، ولم يدفع احد من الاعضاء ما عليه ، واغلق النادي ابوابه بعد ان ظلت مفتوحة خمسين عاماً كاملة كان الرقص في اولها عيباً فصار الان شيئاً ضرورياً لكل فتى وفتاة .. وكل شيخ وكل عجوز شمطاء

قسس اميركا

ما رأيهم في الحروب ؟

ان جميع رجال الدين في اميركا يستنكرون اشتراك بلادهم في الحرب ويعارضون في التعليم العسكري ، حتى في المدارس ، وهم في الوقت نفسه يحبذون دخول اميركا الى عصبة الامم .

هذا هو موجز الردود التي تسلمتها ١٢ جمعية دينية في الولايات المتحدة من ٢٠،٠٠٠ قسيس كانت هذه الجمعيات قد سألت كل واحد منهم ما رأيه في الحروب القادمة ؟

ومن هؤلاء القسس رد ٥٢٠٨ بقولهم ان من رأيهم ان اميركا لا بد لها ان تشترك في الحرب القادمة وقد صرح هؤلاء في ردودهم بانهم على تمام الاستعداد لان يشتركوا بصفتهم الدينية مع الفرق التي سترسلها اميركا الى ميادين القتال .

والذي نعرفه نحن ان جيوش الدول العظمى في الحرب الماضية كان في كل فرقة منها بدل القسيس الواحد قسس كثيرون ، كان الواحد منهم يرتدي بذلة ضابط برتبة (كابتن) حتى اذا وقع اسيراً في يد الاعداء عومل كما يعامل الضباط .. لا (الانفار)

اموال الموتى

بعد اموال الاحياء

في انكلترا ، غير الضرائب الكثيرة التي يدفعها الاحياء ، ضريبة اخرى على التركات ، وقد صبت هذه الضريبة في الخزينة الانكليزية في الاسبوع الماضي فقط ٤١٩،٠٠٠ جنيه من تركتين اثنتين اولاهما تركة اللورد نورغانتون ومنها اخذت الحكومة ٢٢٥،٨٠٠ جنيه وثانيهما تركة شارلس فرنسيس تيتلي صاحب احد مصانع البيرة ومنها خص الحكومة ١٩٣،٢٠٠ جنيه

وفوق الضريبة التي اخذتها الحكومة على التركة الاولى وجدت في وصيته قد ترك لها ايضاً ٥٨٩،٦٦٦ جنيهاً ضمتها الى الضريبة لشدة حاجة الخزينة البائسة الى ذلك ...

متعهد الدفاع

متعهد الجريدة العام في يافا هو :

السيد شفيق الدباغ

كيف اتصلت بامبراطور مانشوكو

العظيم بقلم ادوارد هونتر

نشرت جريدة « ذي كويل » التي تصدر في مقاطعة دوتروبت من اعمال الولايات المتحدة كلمة للمستر ادوارد هونتر عن كيفية اتصاله بامبراطور مانشوكو نلخصه فيما يلي :

كنت اول صحافي اميركي نال حظ المثول امام امبراطور مانشوكو الجديد « بويي » وقد تفضل واعطاني حديثاً صحافياً كان الاول من نوعه بعد تتويجه وقد طلبت مقابلته بواسطة احد اليابانيين ممن اشتغلوا مدة طويلة في قسم التحري في طوكيو واتصل اخيراً بحكومة مانشوكو واصبح من اركانها المعدودين وذوي الكلمة المسموعة فيها . ورجاني هذا الموظف الكبير ان اعرض عليه الاسئلة التي اود طرحها على جلالة الامبراطور . ولما بينت له فكري نصحني ان لا اتعرض للنواحي السياسية وان ابتعد عنها كل البعد واجعل اقوالي محصورة في اعمال الامبراطور الشخصية

كأن اسأله مثلاً اذا كان لا يزال يحب لعبة التنس او انه يجد عاصمته الجديدة افضل من مدينة تينتسين واخيراً قر رأيي على تحضير ثلاثة اسئلة لاقيت اقصى الصعوبة في ايجادها ووضعها في قالب لا يكون مدعاة للسخرية . . . ومهما كان الامر فان الاذن بالمثول بين يدي الامبراطور قد منح لي . وعند ما دخلت الردهة المخصصة للمقابلات رأيت الترجمان يسبقني اليها ويتوارى وراء حاجز خشبي في قسمها الاخر ويقدم لائحة اسئلتي الى رئيس التشريفات في البلاط وهو رجل ياباني وقد كان جالساً وراء منضدة فخمة ولما تفرست في سحنته عرفته ووجدته انه كان يشتغل جاسوساً في قسم بوليس موكدين التابع للقيادة العامة اليابانية وذكرت اني رأيته مرة جالساً في مكتب احد كبار الصينيين في تلك المدينة على اثر المناوشات الصينية اليابانية ولم تكد تمضي ايام حتى تشكلت هناك حكومة ذاتية تحت رعاية اليابان وكانت النواة لامبراطورية مانشوكو .

هذه التفاصيل التي تبادرت الى ذهني وانا اتم مقابلة الامبراطور « بويي » اثبتت لدى الاعتقاد بان لا احد يستطيع الاقتراب من هذا العاهل العظيم الا باذن من احد الضباط اليابانيين والغريب في هذا الامر ان الانسان كلما اكد سيطرة اليابانيين على الامبراطورية الجديدة قام هؤلاء وانكروا تلك السيطرة مدعين ان تدخلهم لمجرد الحماية وبهذه الكيفية الغريبة فرضوا حمايتهم على لجنة تحقيق جمعية الامم ووضعوها تحت اشرافهم التام اثناء وجودها في منشوريا حتى ان اعضاءها تولاهم الضجر من كثرة ملازمة العسكريين اليابانيين لهم ...

***

تعليقات مريحة

شهادة !

المفروض في عصبة الامم انها عصبة دول ، لا عصبة طوائف معينة من الناس ، ولكن هذه العصبة وقد اشتغلت في مسائل الرقيق وتجارته ، والافيون والمخدرات الاخرى وتعاطيها ، اشتغلت ايضاً بالمسائل الطائفية ، وما تزال تشتغل فيها الى الان ، لعل ذلك يداري كسوفها من الصفعة اليابانية والسكة الالمانية ، و « البوكس » الايطالي الذي كان السنيور موسوليني انذرها بان ايطاليا هي الاخرى ستدير لها ظهر المجن عما قريب

ومن المسائل الطائفية التي تشغل بال العصبة — و « خلي بالك مني » مسألة الاشوريين واسكانهم في البرازيل او غير البرازيل ، وهذه مسألة « مالناش دعوى » بها ، ثم مسألة مساعدة يهود المانيا على « الشتات » في كل مكان ، ويا حبذا لو كان ذلك في « ارض اسرائيل » !

ولهذه الغاية عينت العصبة مندوباً ، ولا نقول سامياً ، هو المستر جيمس ما كدونالد ، ليفكر في البلاد التي يجب على اليهود الالمان ان « يشتتوا » فيها ، وفي الاموال التي لا بد منها في الاقامة وفي الشتات .. ، في الحل والترحال ..

وقد خطب هذا المندوب اخيراً في لندن خطبة قال فيها انه « شديد الرغبة » في مشاهدة فلسطين !

وهذه « شراكة » لا نظن رواد تل ابيب من الشباب يرضونها ، اذا لم يكن لسبب آخر ، فلان المستر جيمس ما كدونالد ، مش « كحيان »

ويقول حضرته انه يحب فلسطين .. لان تجذب اليها قلوب جميع اليهود !

وهذه شهادة منه على قلبه .. ليس فيها والله العظيم ما يقال .

وطنية عامة وقلوب ونيات صافية !

اصدر المستر بولاك ، حاكم اللواء الجنوبي بالنيابة ، حكماً ادارياً على بعض عمال اليهود من فرقة « حرس العمل العبري » وهي فرقة مسلحة باحدث انواع الحجارة !

وثارت ثائرة الصحف اليهودية فجعلت ترغي وتزبد ، وهذا لا يهمنا ولا يهم الحكومة . لان « الرغي » من شيم الجرائد !

وانما عند مجلس المنتخبين اليهود في القدس مؤتمراً ، لا بد وان يكون الذين حضروه « عقلاء » او مفروضاً فيهم انهم « برضه كده » عقلاء

ومن هؤلاء تكلم كاتس نلسون فقال — والعهدة عن الراوي « داڤار » — ان « المعركة لا تزال مستمرة من شهرين ، وان الكثيرين من رجال فرقة « حرس العمل العبري » لحكم عليهم بالاشغال الشاقة ... مع ان الدفاع عن العمل العبري انما هو « مسألة وطنية العربيين ... عامة » حسن جداً ؟!

اي ان الاعتداء على العمال العرب بالقوة الجبرية ، لاخراجهم من اعمالهم ليقوم بها العبريون .. هو هذه « المسألة الوطنية العامة » ، وليس في الارض ولا في السماء من يستخرج معنى غير هذا من كلام الادون المأفون الدون

واترك هذا وامسك معي زعيماً آخر على هذا الطراز تره يقول عن العقوبات التي اوقعت برجال هذا « الحرس » انها لن تروع « اناساً » روحانيين « صفت منهم القلوب والنيات » !

روحانية !

وقلوب ونيات صافية !

« على ايش » ؟

على اهلاك الحرث والنسل ...

اغلاق الباب المفتوح

الولايات المتحدة وانكلترا تعارضان اليابان . عن جريدة المانشستر جارديان :—

نشرت صحف طوكيو نص تصريح غير رسمي افضى به احد كبار موظفي الوزارة الخارجية اليابانية . ووزعت منه نسخ على السياسيين والصحافيين الاجانب ثم لم يلبث هذا الموظف نفسه ان فاه بتصريح آخر يعدل فيه بعض النقاط الهامة في تصريحه السابق الذي كان موضع التأويل . ومهما كان الامر فلا شيء ينفي النقطة الجوهرية التي ارتكزت عليها امثال هذه التصريحات الدبلوماسية اليابانية في تدبير موقف هذه الحكومة تجاه الصين . والغريب في هذا الامر ان الاساليب السياسية التي كانت معروفة سنة ١٩١٥ هي التي توسل بها اليابانيون اليوم وكانت اوربا في ذلك الحين كما هي الآن فريسة الازمات الاقتصادية والسياسية وقد رأى قادة الرأي في اليابان ان الاحوال موافية لهم لكي يرددوا اللحن الذي اعتادوه وهو (المحافظة على حقوق بالادهم) وهذه النغمة هي التي نسمعها تتردد على افواه القوم . وها كم اليابان تعارض جميع الاعمال الجارية في الصين الا اذا كانت مقامة على قاعدة اقتصادية فهي لا ترى مانعاً من اقدام الدول الاجنبية على عقد اتفاقات تجارية معها او قروض مالية بشرط ان لا تكون تلك الاتفاقات مدعاة لجعل السلام في الشرق البعيد معرضاً للخطر .

ولسنا في حاجة للتدليل على معارضة اليابان لكل عمل تقوم به دولة اجنبية في الصين ، ووقوفها في وجه بيع الاسلحة والذخيرة وخاصة الطائرات العسكرية ومحطات الطيران التي يديرها الرأسمال الاجنبي . فالسلام عند اليابان معناه المصالح اليابانية واظهر مظاهر المناوشات القائمة في شنغاي والانقلاب الاخير في منشوريا .

فما قول الدول العظمى في هذا الامر . وهل تستطيع ان تقول لها ما قاله اللورد سيسل : يحق لجمعية الامم القيام بعمل مشترك ضد اليابان اذا حاولت التعرض لمصالح الصين او سيادتها .

تجار الطائرات في الصين

نشرت جريدة شينا ويكلي رفيو التي تصدر في شنغاي قائمة باسماء مصانع الطائرات التي انشأها المسيو تريفون كو ومن المعلوم ان اليابان قد منحت لنفسها الحق بالاشراف على تجارة الصين لئلا تتمكن من تقوية اساطيلها الجوية . وعلك الولايات المتحدة في الصين فروعاً لمصانعها الخاصة بالطائرات مثل شركة (كونسوليداتد اير كرافت) التي تملك مكاتب في شنغاي وتبيع طائرات تجارية تتسع لستة عشر مسافراً وطائرات استكشاف واخرى يمكن تحويلها الى طائرات قذف القنابل . وهنالك شركات تعرض على زبائنها الصينيين طائرات نقل ورياضة واخرى خاصة بالصيد والتصوير وفي الصين وكالة لمصنع سكورسكي الذي يبيع طائرات مائية برية . وللانكليز في تلك البلاد شركة اسمها (بلاكبورن ايروبلان موتور كومباني لمتد) تقدم للصين طائرات للصيد وقذف القنابل ومكانها موجودة في شنغاي . وشركة ارمسترونغ لها زبائن عديدين هناك وتأتي بعدها مصانع اخرى تبيع عدا الطائرات الطوربيد وغيره من الذخائر الحربية . وايطاليا تقدم للصين آلات حربية أخرى من مصانع كابروني ومربللي وفيات وافيا وسافويا التي لها وكلاء في شنغاي . والمصانع الالمانية تبيع هي ايضاً للصين الشيء الكثير من الاسلحة والطائرات ومن بين هذه المصانع مصنع « جونكرس موتو رين بان » ومصنع سيمنس وشركاؤه والطائرات التي يقدمها مصنع جونكرس من الانواع التجارية والعلمية والعسكرية . والمصانع الفرنساوية تقدم للصين بدورها اعتاداً حربية ومن اهمها بريجيه وكودرون واوليفيه وغيرها .

حقيقة ، لا تمثيل !

نشرت جريدة « هياردن » صورة كاريكاتورية ارادت بها ان تكون « احتجاجاً مضحكاً » الى جانب « الاحتجاجات الجدية » التهويشية « على انقاص الحكومة لعدد شهادات الهجرة .

والصورة تمثل الحكومة الفلسطينية في شخص المندوب السامي جالساً الى مائدة مملوءة بالاكلة الفاخرة .. اي شهادات الهجرة التي لا اعداد لها .. ، ان كنت « تذوق » !

وامسك المندوب بدجاجة اقتطع منها عظمة مكتوباً عليها ٥٥٠٠ (عدد الشهادات الضئيلة المصرح بها !) ومد يده بها الى الوكالة اليهودية « وهي في الصورة » يمثلها « كلب هزيل »

والامر كما ترى حقيقي .. ، ليس فيه ادنى تمثيل ...

من لا ارض له لا وطن له

مطبعة الدفاع